يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٢ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٣٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢.٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום ראשון 20.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 135/48

من اجل اقرار الاجراءات حول الازمة المالية:

غدا الاثنين، اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية، في بلدية شفاعمرو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية سيعقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية، وذلك في الثانية من بعد ظهر غد، الاثنين، في قاعة بلدية شفاعمرو، وعلى جدول اعماله: تنفيذ الاجراءات الاحتجاجية التي علقت من

● البقية على ص ١١ ●

شمير يوصي الحكومة، اليوم، بالذهاب الى مؤتمر مدريد للسلام

* شارون يطالب شمير بالاستقالة * احزاب الرفض اليمينية داخل الحكومة تطالب باجراء انتخابات برلمانية مبكرة *

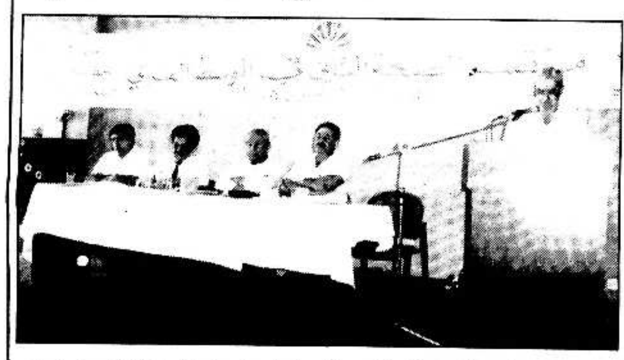
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، اليوم الاحد، على المجلس الوزاري في جلسته الاسبوعية خلاصة المناقشات التي جرت في القدس في نهاية الاسبوع المنصرم والتي تمخضت عن اصدار الدعوات الى مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد وتوصيته بالموافقة على مشاركة اسرائيل في هذا المؤتمر.

ومن المقرر ان يتخذ المجلس الوزاري، اليوم، قرارا حول قضية المشاركة. واذا لم يحسن ذلك فان المجلس سيعود للانعقاد بعد غد، فور عودة شمير من زيارة خاطفة في اوروبا، خاصة وان الموعد الاخير للرد على الدعوات لمؤتمر السلام هو يوم الاربعاء القادم، حسبما قال مسؤول امريكي رفيع المستوى.

واعرب وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن الموقف ذاته من المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام. وقال: هنالك مجالات اتفاق عديدة للغاية وهنالك بعض المجالات التي تعثر علينا التوصل الى اتفاق بشأنها مع وزير

● البقية على ص ١١ ●

ما زال هناك نقص جدي وخطير في الخدمات الصحية في الوسط العربي!



● منصة مؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي، الذي عقد امس السبت في الناصرة (اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة). ويظهر في الصورة كل من السادة، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد (يتكلم) والى يمينه محمد عبري نصار، عضو لجنة متابعة الصحة، وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ود. حاتم كناعنة، رئيس لجنة المتابعة، ود. شحادة لطف الحاج، عضو اللجنة.

(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

مصادر فلسطينية مطلعة:

الدكتور حيدر عبد الشافي سيرئس التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام

● الحسيني يسلم قنصل الولايات المتحدة قائمة باسماء الشخصيات الفلسطينية المرشحة للمشاركة في المؤتمر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - علم من مصادر فلسطينية مطلعة ان الدكتور الغزي المعروف حيدر عبد الشافي سيرئس الجانب الفلسطيني في مؤتمر مدريد للسلام المزمع انعقاده الاسبوع القادم. وفي حديث خاص المح الدكتور عبد الشافي الى انه «قد يكون رئيسا او عضوا في الوفد» لكنه اضاف «في الحالتين فانني سوف اتعاون مع اخواني في الوفد كزملاء، لخدمة شعبنا وقضاياه المختلفة».

● البقية على صفحة ١١ ●

● د. حيدر عبد الشافي ●

محادثات الاسد - عرفات تناولت التنسيق المشترك في مسألة مؤتمر السلام

● دمشق - وكالات الانباء - استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد، امس السبت، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والوفد المرافق له والمؤلف من فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعبد الرحيم ملوح وزهدي النشاشيبي وشفيق الحوت وياسر عمرو وياسر عبد ربه وسليمان النجاب، اعضاء اللجنة التنفيذية.

وحضر اللقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية، فاروق الشرع، ووزير الدولة للشؤون الخارجية، ناصر قدور.

وذكر مصدر سوري رسمي ان خدام بحث قبل ذلك مع الوفد الفلسطيني الذي وصل صباحا الى دمشق «الجهود الهادفة الى تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والخطوات التي تم اجتيازها في طريق الاعداد لمؤتمر السلام».

واشار المصدر الى «تطابق وجهات النظر حول ضرورة التنسيق المشترك» في موضوع مؤتمر السلام.

وتناولت المحادثات بين الطرفين مسألة القمة المصغرة لقادة الدول الخمس المعنية بالنزاع مع اسرائيل (مصر وسوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية).

واكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عبد الرحيم ملوح، ان عرفات تلقى دعوات رسمية لزيارة مصر والاردن بالاضافة الى سوريا.

توفيق طوبي في تصريح لـ «الاتحاد»:

مؤتمر السلام فرصة تاريخية امام شعوب المنطقة

* نجاح المؤتمر يقتضي ايقاف الاستيطان وقبول التسوية على قاعدة الدولتين للشعبين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب توفيق طوبي، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بانعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط. وفي اعقاب نبأ الاتفاق على انعقاد المؤتمر صرح ما يلي:

ان انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في الثلاثين من هذا الشهر في مدريد وبدء عملية المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية المجاورة وبين ممثلي الشعب الفلسطيني يفتح مرحلة جديدة في حياة منطقتنا تحمل في طياتها امكانية احلال السلام الذي تنشده كافة شعوب المنطقة وبخاصة الفلسطيني والاسرائيلي فينتهي به الاحتلال وسفك الدماء ونبدأ عهدا جديدا من التعاون والامن الحقيقي وتمتع الشعوب والدول وضمنها الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي بحقوقها وبسيادتها وبتطورها الحر.

جميع محبي السلام اذ يحيون ويرحبون بهذا التطور الايجابي الهام مع ما يحمل من آمال يدركون العقبات والصعاب المعترضة وضرورة استمرار المعركة الجماهيرية من اجل استكمال الطريق والوصول الى السلام. فمجرد انعقاد المؤتمر لا يعني بحد ذاته تسوية النزاع وتحقيق السلام وخصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار تمسك حكومة شمير بمواقفها التقليدية التي سدت الطريق في وجه السلام حتى الان، واصرارها على استمرار عملية الاستيطان الاستفزازية في المناطق المحتلة، وتفسيرها الخاص لقرارات

● البقية على صفحة ١٠ ●

● توفيق طوبي ●

كلمة الاتحاد

قطـــــار الـــــــسلام ...

● ليس هنالك شك في ان مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، الذي سيعقد في ٣٠ الجاري، سيكون مؤتمرا تاريخيا وسيضع حدا للحروب ولسفك الدماء، وسيفتح آفاقا جبارة للابداع الانساني والهدوء والامن والرخاء لشعوب المنطقة، اذا ما توفرت النوايا الطيبة لدى جميع الاطراف فيه واعتمدوا الاستقامة والرغبة الحقيقية في سلام حقيقي وعادل وشامل.

وليس سرا ان هناك اجماعا عالميا وعربيا واسرائيليا، ديلوماسيا وصحفيا ونفسانيا، ان العقبة الوحيدة امام انطلاقة المؤتمر ووصوله الى نهاية النفق، الى بر الامان، هي حكومة اسرائيل.. التي وافقت على المشاركة في المؤتمر على مضض، وما زالت تتأمل ان يتفجر، قبل ان تطالب بالتخلي عن الاحتلال وعن التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وكما قال احد المستوطنين في المناطق المحتلة للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول الجمعة: «شمير اضطر الى الصعود الى قطار السلام هنا، ولكنه سيفتش هناك عن الفرصة المناسبة للهرب منه، مع اقل ما يمكن من الاصابات والاضرار».

من المتوقع بالطبع ان تقرر الحكومة، اليوم، المشاركة في مؤتمر السلام في مدريد. فرئيسها شمير اعلن انه سيوصي بذلك. ومن شبه المؤكد ان حكومته لن تخيب رجاءه. ولكن هذا القرار، على اهميته، فانه لا يكفي للسير في طريق السلام بثبات او باخلاص.

فاولا، ان شمير نفسه ليس مقتنعا بهذا الطريق وقد حاول وضع عقبات جمة عليه. ولولا هزة الرسن الامريكية، على محدوديتها، لما ذهب الى المؤتمر.

وثانيا، ان قوى اليمين العنصري والتوسع الكولونيالي، وهي جميعها حليفة في حكومة شمير وفي الشارع الاستيطاني وعموما، أقسمت على ان تفتتح بمعركة شعبية واسعة ضد هذا المؤتمر واهدافه. ونحن نعرف ان وراء هؤلاء المتطرفين قوة كبرى في البلاد وخارجها، ماديا وماليا ومعنويا واعلاميا. وقد سبق وشهدنا نماذج عدة لعربداتها بلغت فيها حد القتل (قتل العرب) وتنفيذ بوغرومات في القرى العربية المحتلة.. دون ان تلقى عقابا. هذه القوى ستعمل كل ما في وسعها لتعزيز مواقف شمير المتطرفة ودفعه الى المزيد من الرفض المتبجح والاهوج.

والسؤال هو: ما الذي ستفعله الاكثرية الساحقة من المواطنين، يهودا وعربا، وهم الذين يؤيدون السلام ونجاح مؤتمر السلام. هل يلقون بوزنهم في الضغط على حكومة شمير وبقية القوى السياسية في البلاد (عدد جدي من اعضاء الكنيست والوزراء في الليكود وكذلك قسم جدي من قادة حزب العمل من الصقور والوسط) حتى لا يفشل هذا المؤتمر؟!

ان هذه الفترة المصيرية في تاريخ منطقتنا تضع قوى السلام في اسرائيل وكل الحريصين على مستقبل آخر لشعوب المنطقة، بلا سفك دماء وبلا توتر وخوف دائمين، تضعهم امام اكبر امتحان: هل عملوا كل شيء في سبيل انتهاز الفرصة التاريخية هذه ام لم يعملوا؟ وعلى هذا السؤال يتوقف وجود كل نفس في هذه البلاد والمنطقة.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.بر ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢.

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

في بيان ترحيبي بقرار عقد مؤتمر السلام في ٣٠ الجاري

الجبهة تطالب الحكومة بالكف عن رفضها الاحمق مفاوضة منظمة التحرير مباشرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، بيانا الى الرأي العام رحبت فيه بقرار عقد مؤتمر السلام في ٣٠ الجاري ودعت قوى السلام الى اوسع نشاطات لضمان نجاح اهداف المؤتمر وتحقيق السلام.

وهذا ما جاء في البيان:

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترحب بالبيان الامريكي السوفييتي حول انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وتحث حكومة اسرائيل على التعاون مع جميع الاطراف المعنية وخاصة مع الجانب الفلسطيني من اجل نجاح المؤتمر وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي والاسرائيلي الفلسطيني المنشود، وتدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حكومة اسرائيل الى العمل من اجل ان يقود هذا الحدث التاريخي في العلاقات بين اسرائيل وجاراتها، كلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني نحو السلام العادل والمقيم.

ان نجاح مؤتمر السلام والمفاوضات من اجل السلام يتطلبان توجها مخلصا نحو تحقيق رغبات شعوب المنطقة من اجل السلام وخاصة من قبل حكومة اسرائيل المدعوة للتوقف حالا عن عمليات الاستيطان في المناطق المحتلة والكف عن الرفض الاحمق للتفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد وهو م.ت.ف. التي قدمت مساهمة تاريخية كبيرة لانجاح عملية السلام كما وجد ذلك تعبيره في مقررات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

ان التفاوض الاسرائيلي الفلسطيني يجب ان يجري على قاعدة الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة وعلى قاعدة الشرعية الدولية والانسحاب من المناطق المحتلة، وعقد اتفاق السلام على اساس دولتين لشعبين.

وتأمل الجبهة ان يكون تجدد العلاقات السوفييتية الاسرائيلية على مستوى السفارات والذي نشأ في اعقاب موافقة اسرائيل على المشاركة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، مساعدا لتقدم عملية السلام لصالح كلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وتدعو الجبهة قوى السلام اليهودية والجماهير العربية في اسرائيل الى مضاعفة تعاونهم ونضالهم ضد سياسة حكومة شمير الرافضة للسلام والتي تجر جرا نحو مؤتمر السلام وتدعو الجبهة مؤيديها وكافة انصار السلام للمشاركة في جميع النشاطات الجماهيرية من اجل السلام في البلاد من اجتماعات ومظاهرات وغير ذلك، وكذلك الى المبادرة لتنظيم نشاطات في اوساط الجماهير العربية واليهودية لترتفع فيها عاليا ارادة قوى السلام ولافشال النشاطات الاستفزازية التي تستهدف تخريب عملية السلام.

لتتجند وتتحد قوى السلام لانجاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

٩١/١٠/١٩

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

في اجتماع سكرتارية الجبهة، الذي واصل التحضيرات للمؤتمر القطري (١٥ - ١١/١٦):

يجب تصعيد الضغط اليهودي - العربي على الحكومة لتحترم حقوق الشعب الفلسطيني

*** كان من الممكن رؤية خطوات الاتحاد السوفييتي بأكثر ايجابية لو انتقد سياسة الاحتلال * الوحدة الحقيقية كفاحية ميدانيا على قاعدة برنامج شامل مع ضمان الاحترام المتبادل ووقف الحملات المغرضة * تدعو لاحياء الذكرى الـ ٣٥ لمجزرة كفرقاسم * «علينا الا نسمح بنسيان ابيي نتان» ***

● حيفا - لمراسلنا الخاص - اكدت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها الاخير (٩١/١٠/١٧) في حيفا، دعمها مجددا وترحيبها بالجهود الجارية في منطقتنا لدفع عملية السلام ورحبت بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني بهذا الشأن واعلانه الموافقة على المشاركة في مؤتمر السلام المزمع عقده، واعتبرت هذه القرارات مساهمة تاريخية مسؤولة من م.ت.ف. لتحصيل حقوق الشعب الفلسطيني ولفضح سياسة حكومة شمير الرافضة والمتعنتة. ودعت السكرتارية حكومة اسرائيل الى عدم وضع العراقيل في طريق السلام والموافقة على مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية، واشار عوزي بورشطاين سكرتير الجبهة في البيان الذي قدمه عن الوضع السياسي الى موقف حكومة اسرائيل المعادي للسلام والتي تحاول وضع العراقيل عن طريق التشبث بالمناطق المحتلة ورفضها اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية واستمرارها في سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة. واكد بورشطاين انه كان من الممكن رؤية الخطوات التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي في محاولة لدفع عجلة السلام بمنظار اكثر ايجابية لو انه (الاتحاد السوفييتي) انتقد سياسة حكومة اسرائيل في المناطق العربية المحتلة.

وكان قد ترأس الاجتماع عمر سعدي، عضو السكرتارية. وقدم عوزي بورشطاين بيانا سياسيا وتنظيميا حول آخر التحضيرات وسير الاستعدادات في الفروع لمؤتمر الجبهة القطري الثالث المزمع عقده في ١٥ - ٩١/١١/١٦. وقال: علينا ان لا نسمح بأن تنسى الجماهير ابيي نتان ونحن من هنا نطالب بأن تعمل جميع القوى الدمقراطية المحبة للسلام في اسرائيل من اجل اطلاق سراحه. واضاف: «ان الوضع الاقتصادي يزداد سوءا في البلاد. التضخم المالي مستمر. والبطالة في ازدياد. ويجب تجنيد وحشد جميع القوى في النضال من اجل حقوق العمال والشغيلة ومن اجل ايجاد اماكن العمل للجميع».

وقدم محمد بركة، عضو السكرتارية، اقتراحات التعديلات على النظام الداخلي للجبهة كما وردت من المشاركين في الاجتماع التداولي التنظيمي القطري الذي عقد في ٩١/١٠/٥ وفي اللقاءات التي جرت في المناطق والفروع.

كما وقدم طارق عبد الحي ونمر مرقس تقريرا عن مشاركة وفد الجبهة في الاجتماع الذي دعا له السيد ابراهيم نمر حسين جميع القوى السياسية الفاعلة بين جماهيرنا العربية. بعدها جرى نقاش تنظيمي سياسي شامل شارك فيه:

محمد نفاع وهاشم محاميد واحمد سعد واساف اديب ونمر مرقس وتوفيق طوبي وبنيامين غونين وسميرة خوري وحسن بشارة ومحمد صبري نصار وعبد الحميد ابو عيطة وعمر سعدي.

واقرت السكرتارية القرارات التالية في نهاية اجتماعها:

● اصدار بيان سياسي يأخذ بعين الاعتبار التطورات اللاحقة (انظر البيان على رأس هذه الصفحة).

● توجه السكرتارية القطرية باسم الجبهة نداء حارا الى جميع جماهيرنا العربية في اسرائيل والى جميع القوى الدمقراطية المحبة للسلام للاشتراك في الذكرى الـ ٣٥ لمجزرة كفرقاسم وتدعوهم للمشاركة في الاجتماع الجماهيري الذي تقيمه الجبهة في كفرقاسم في ١٠/٢٨ احياء للذكرى. كما تدعوهم للمشاركة في ١٠/٢٩ في الاجتماع الذي يعقد بنفس المناسبة في القرية ● تؤكد الجبهة مجددا تضامنها التام مع اهالي قرية رمية في نضالهم العادل من اجل البقاء فوق اراضيهم والمحافظة على بيوتهم ● تدعو الجبهة جميع مؤيديها للمشاركة في المظاهرة التي تنظمها «وقت للسلام» في تل ابيب يوم السبت القادم ضد سياسة حكومة اسرائيل الرافضة للسلام ومن اجل عقد مؤتمر السلام ● تدعو الجبهة جميع فروعها لعقد الاجتماعات ولتنظيم الفعاليات الجماهيرية للضغط على حكومة اسرائيل للمشاركة الحقيقية في المسيرة السلمية كما تدعو جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية لتوحيد الجهود ولرفع الصوت عاليا من اجل السلام. ● تؤكد الجبهة مجددا الموقف الذي طرحه الوفد الذي شارك في اجتماع شفاعمرو في ٩١/١٠/٦ والداعي الى تعاون وتوحيد صفوف الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية على اساس برنامج سياسي واجتماعي متكامل يكون معمدا بالعمل الميداني والتعاون النضالي في مختلف القضايا التي تهم الشعبين وأن تكون بادرة حسن النية الاولى وقف الحملات المغرضة والظالمة على الجبهة.

كما اقرت السكرتارية عددا من الخطوات والقرارات التنظيمية المتعلقة بالتحضيرات لمؤتمرها الثالث.



● ابيي نتان ●

اعلام فلسطين تباع في حوانيت القدس وتل ابيب

● تل ابيب - تطرح في الاسواق في القدس وتل ابيب وغيرهما كمية من اعلام فلسطين، الى جانب اعلام الولايات المتحدة الامريكية، التي - حسبما يقول الباعة - يقبل على شرائها الكثير من المواطنين الذين يستعملونها في المظاهرات.

وقال احد الباعة ان مواطنين كثيرين من اليمين ومن اليسار يشترون هذه الاعلام. اليمينيون يرفعونها بشكل معاد. اليساريون يرفعونها بشكل مؤيد ولذلك يتم انتاجها بكميات كبيرة.

شبان اللد لم يحرقوا كنيسا يهوديا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفى المحامي وليد الفاهوم العديد من المعلومات المغلوطة التي وردت في الصحافة العبرية (وردتها احدى الصحف العربية الاسبوعية) وبعضها استهدف التحريض على الشبان الذين اعتقلوا موخرا في اللد والصقت بهم تهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واحراق كنيس يهودي وتوسيخه، وكلا الاتهامين لا يرد في لائحة الاتهام.

وكان ثلاثة من الشبان السبعة قد جرى تمديد اعتقالهم حتى المحاكمة، وهم: طاهر يوسف حسين راجحة (١٨ عاما) وزياد يوسف عيساوي (٢٢ عاما) وكمال محمد سمارة (٢٠ عاما). والاخير وحده متهم بالعضوية في الجبهة الشعبية، التي انتسب اليها في هذه السنة، ومتهم بالقاء زجاجة حارقة على بيت يهودي في اللد وعلى مدرسة دينية وعلى باص ايجد، دون ان يحدث اضرارا. اما طاهر وزياد فهما متهمان بقذف زجاجة فارغة على باص ايجد سنة ١٩٨٩ (كان عمر طاهر يومها ١٤ عاما)، ومن يومها وحتى اليوم لم يقدما على اية مخالفة. ولا توجه لهما النيابة اية اتهامات من التي ذكرتها الصحف واشرنا اليها اعلاه.

هذا وقد كلفت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين المحامي وليد الفاهوم بالدفاع عنهم. وقررت المحكمة توقيفهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية. ورفضت المحكمة كل المطاعن التي طرحها المحامي لاطلاق سراح المتهمين الاولين، طاهر وزياد، ومنها ان زياد مريض بالقلب وان كليهما لم ينفذا اية مخالفة منذ المخالفة الاولى.

حملة تواقيع في كفرياسيف لاطلاق سراح ايبي نتان

● كفرياسيف - لمراسلنا - في المدخلين المؤديين الى سوق البلدة الاسبوعي نصبت مجموعة من قادة فرع الجبهة، في نهاية الاسبوع، طاولتين مع شعارات تدعو الجمهور الى التوقيع على عريضة موجهة الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست تطالبهما باستخدام صلاحيتهما لاطلاق سراح داعية السلام ايبي نتان من السجن، وبالغاء القانون غير الدمقراطي الذي على اساسه حوكم ايبي نتان وسجن.

وكانت الشعارات بالعربية والعبرية: «داعية السلام ايبي نتان في السجن. وقعوا لاطلاق سراحه. وقعوا من اجل السلام». وقد وقع مئات الزائرين للسوق على هذه العرائض.

التحذير من مغبة مصادرة الارض العربية بحجة اقامة «محميات طبيعية»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احالت الكنيست، اقتراح قانون الحدائق القومية والمحميات الطبيعية الذي قدمته النائبة عدنة سولودار (العمل) الى لجنة الداخلية والمحافظة على البيئة من اجل اعداده للقراءتين الثانية والثالثة. وجاء هذا الاقتراح لتعريف وتحديد الحدائق القومية والمحميات الطبيعية والاثار القومية وتحديد صلاحيات الجهات المسؤولة ودورها في المحافظة عليها.

وشارك النائب محمد نفاع في النقاش حول هذا الاقتراح، وقال ان الحدائق والمحميات الطبيعية لها دور هام في الترويح عن المواطنين، خاصة في هذه الظروف والضغط النفسي الذي يعاني منه المواطنون. لكن السلطات المختصة بالاعلان عن مناطق كمحميات طبيعية تعلن عن مناطق في الوسط العربي دون اشراك سكانها وسلطاتها المحلية في الامر، وكمثل على ذلك ادخال قسم من بيوت وحارات قرى بيت جن والرامة وعين الاسد لمنطقة محمية الطبيعة - «ميرون»، والتهديد بمصادرة الاف الدونمات الزراعية في هذه المنطقة والتهديد بمصادرة حوالي الف دونم تتبع لاهالي قريتي دالية الكرمل وعسفيا وضمها لمنتزه «الكرمل»، الامر الذي يضيق على المواطنين من ناحية وعلى السلطات المحلية في اقامة مشاريع حيوية تخدم الاهالي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

□ تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا الحزبية العاشر:

اجتماعات كوادر لانتخاب المندوبين

■ عكا - الاثنين ٢١/١٠/٩١ الساعة الـ ٦.٠٠ مساء في بيت الصداقة. باشراف: د. احمد سعد.

الحكم بالسجن على طبيبين وممرضة لتسببهم بوفاة شابة جراء الاهمال

*** شابة في الـ ١٧ دخلت لعملية تجميل في الانف فخرجت ميتة * البروفيسور الذي اجرى العملية: شبحها يرافقني ليل نهار ***

● تل ابيب - حكمت محكمة الصلح في تل ابيب، في نهاية الاسبوع، بالسجن الفعلي على طبيبين وممرضة بعد ادانتهم بتهمة الاهمال الذي تسبب في وفاة شابة عمرها ١٧ عاما، جاءتهم لاجراء عملية تجميل في الانف.

والطبيبان هما بروفيسور دان ميلر، الذي حكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر فعلية وسنة مع وقف التنفيذ وغرامة ١٥ الف شيكل، ود. رؤوبين سلبين والممرضة بيلا اليعزاروف، وكلاهما حكم عليه بالسجن ستة اشهر فعلية وسنة مع وقف التنفيذ. بينما حكم د. سلبين بغرامة ١٠ آلاف شيكل والممرضة الف شيكل.

وكان البروفيسور ميلر قد اجرى عملية تجميل للمرحومة الشابة طالي حيوشي (في تموز ١٩٨٧) من ايلات. وكان د. سلبين طبيب التخدير. وجاء في حيثيات الاتهام ان الطبيبين لم ينسقا فيما بينهما حول كمية مادة التخدير وتناسب ذلك مع وضعية الفتاة فزيولوجيا. ولذلك فقد توفيت. والانكى من ذلك ان ذوي الفقيدة لفتوا نظر الممرضة الى ان ابنتهم لا تتحرك خلال ساعتين من خروجها من غرفة العمليات لكنها لم تبلغ الطبيبين.

وقد قرر القاضي ان يقضي الثلاثة حكمهم في عمل جماهيري بدل السجن، باعتبار انهم ليسوا مجرمين ولا اصحاب سوابق. بل انه امتدح كثيرا البروفيسور ميلر، «ذا الاسم الرفيع في عالم الطب الذي زل مرة. ولا يمكن ان نمر على زلته بدون عقاب».



● دان ميلر ●

وتكلم ميلر في المحكمة فقال: «عندما تموت المريضة بين ايدي طبيبها فان اي عقاب في الدنيا لن يطهره من الشعور المأساوي الذي يرافقه كل عمره. ان موتها المأساوي كان مصيبة لعائلتها ومصيبة لي انا ايضا. لقد مرت اربع سنوات على الحادث وما زال مسيطرا على حياتي وقلبي شبحها لا يبرحني لا في الليل ولا في النهار».

تشييع جثمان الطالب الذي لقي مصرعه في حادث في رومانيا

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - شيعت جماهير غفيرة من اهالي عرعرة والقرى المجاورة ومن قرى الجليل، ظهر يوم امس الاول (الجمعة) جثمان الشاب بلال احمد مرعي من عرعرة، والذي لقي مصرعه في حادث طرق في العاصمة الرومانية بوخارست، عندما كان في طريق عودته من المطار بعد وداع احد اقربائه الذي كان في زيارة لرومانيا.

وقد جرى حفل تأبين للمرحوم في ساحة المسجد القديم في عرعرة، حيث قام بتأبينه في كلمة مؤثرة الاستاذ مفيد صيداوي، الذي قدم نبذة عن حياة الفقيد كشاب مجتهد محب للعلم وكيف سافر الى رومانيا لتعلم مهنة الطب وانهى ثلاث سنوات بنجاح.

وأبّنه ايضا السيد جمال غنطوس (ابو حاتم) من سخنين وذلك باسم اهالي الطلاب زملاء المرحوم في رومانيا.

اما الشاعر علي طه محمد اسدي من دير الاسد وهو والد صديق الفقيد الذي يتعلم معه فقد رثاه بقصيدة شعرية، وشكر المشيعين باسم اهل الفقيد الدكتور سمير ابو ريّة.

«سلبطة» على مستوى حكومي..

حسابات الحكومة تقول انه من اجل المساواة، على بلدية الناصرة اعادة ١.٥ مليون شيكل

*** سكرتير البلدية: لولا حملة الجباية المكثفة لما تمكنا من دفع الرواتب للمستخدمين * البلدية تدرس احتمال التوجه الى المحكمة العليا لاسترجاع مبلغ ٣.٥ مليون شيكل تنكرت الحكومة لها ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الجلسات الاولية التي عقدها ممثلو بلدية الناصرة مع ممثلي وزارة الداخلية للتباحث حول ترجمة قرار الحكومة بالمساواة الى لغة الفعل، اتضح ان طريقة الحسابات الحكومية تؤدي، عمليا، الى اساءة الاوضاع القائمة حاليا. وعلى سبيل المثال فانه وفقا لهذه الحسابات سيكون على بلدية الناصرة ان تدفع للحكومة ١.٥ مليون شيكل. الامر الذي وصفه ناطق بلسان البلدية: «سلبطة» على مستوى حكومي.

فقد اتضح ان الحكومة تضع امام السلطة المحلية العربية نموذجا لسلطة محلية يهودية وتقول: «لكي تحصلوا على ميزانية مماثلة عليكم ان تدفعوا ضريبة بالكمية نفسها». وهي بهذا تتجاهل اكثر من حقيقة اهمها ان البلدات اليهودية مليئة بالمناطق الصناعية الغنية والمصانع.

وفي حالة بلدية الناصرة جرى الحساب على النحو التالي: اخذوها كنموذج لبلديات يهودية في مدن كبرى مثل كفارسابا ورمات غان وغيرهما. وحسب نسبة الضرائب التي تدفع هناك، يجب على بلدية الناصرة فرض ضرائب بقيمة ١٥ مليون شيكل. فاذا اخذنا بالاعتبار ان مصاريفها، في هذه الحالة وحسب مبدأ المساواة، يجب ان تزيد بـ ١٣.٥ مليون شيكل، فان على البلدية ان تعيد الفرقية بقيمة ١.٥ مليون شيكل الى خزينة الدولة.

وفي حديث مع «الاتحاد» اعتبر سكرتير بلدية الناصرة، الاستاذ عبد الله جبران، هذا التوجه ضربا من العبث. واوضح ان هذا ليس اول تعبير عن «السلبطة» الحكومية «اذ ان هناك مبالغ مستحقة للبلدية بقيمة ٣.٥ مليون شيكل، كلها حسب الاتفاقيات الرسمية مع الوزارات. ولكنهم يتنكرون لها. وقد نضطر الى التوجه الى محكمة العدل العليا حول هذا الموضوع».

وقال جبران، ان حملة الجباية الخاصة التي تقوم بها بلدية الناصرة منذ عدة اسابيع هي التي تنقذ الوضع. فلولا هذه الحملة وتجاوب المواطنين الواسع معها (٣ ملايين شيكل حتى الآن) لما كان بامكاننا دفع الرواتب للمستخدمين.

نائب وزير العمل والرفاه:

الحكومة عاجزة عن تطبيق قانون الحد الادنى للاجور!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن نائب وزير العمل والرفاه، مناحم بوروش، ان الحكومة ووزارة العمل، «للاسف الشديد غير قادرين على ضمان تطبيق قانون الحد الادنى للاجور. وذلك بسبب قلة الايدي العاملة في مجال المراقبة».

وجاء هذا التصريح في اطار ردوده على استجوابات اعضاء الكنيست. وقال: حتى عندما تقدم شكوى الى المحكمة ضد صاحب العمل الذي لا يدفع اجر الحد الادنى (١٢٢٠ شيكل) فان المحكمة تغرم صاحب العمل لكنها لا تعوض العامل الاجير. ولذلك فهو يفضل ان يتوجه العامل الى محكمة العمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٠/١٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي ٢٨ ● النقب - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨-٢٠/١٠/١٩٩١)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٤٣٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٨٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٤٤٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٢٩ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٦ ش.ج
● "سود" -	٢.٥٥ - ٢.٥٦ ش.ج

تهنئة قلبية حارة

الى الجدين مريم وفوزي الحاج والى الوالدين والى غصون وخالد فوزي الحاج بالمولودة الجديدة مريم اختا ليارة. نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها وجديها.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات - عيلبون

في مذكرة من اللجنة الاهلية:

مطالبة بيكر وبلاده بالتدخل الفوري لانهاء احتلال المنازل في سلوان!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة الدفاع عن المنازل المهددة بالمصادرة في بلدة سلوان في القدس بمذكرة الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، طالبته بتدخله وتدخل بلاده الفوري لانهاء احتلال مستوطنين بدعم من اعضاء كنيست واطراف في الحكومة الاسرائيلية لعدد من المنازل في البلدة والاقامة في واحد منها منذ اكثر من اسبوع. وجراء عدم تمكن مندوب عن اللجنة (الحاج عبد ابو دياب) من الوصول الى مبنى القنصلية الامريكية فقد تم تسليم المذكرة بواسطة الاستاذ فيصل الحسيني.

ويذكر ان لجنة أهلية من مواطني البلدة قد تشكلت بعيد اقدام مستوطنين على احتلال عدد من المنازل في سلوان وذلك لمتابعة الموقف من مختلف جوانبه واتخاذ الاجراءات الملائمة لاخلاء المستوطنين ومنع احتلالهم لمنازل اخرى. وفي هذا الاطار فقد اقيمت «صلاة الجمعة» يوم امس الاول في مسجد سلوان بمحاذاة المنازل سابقة الذكر.

اطلاق سراح العمال الفلسطينيين الذين اتهموا بمحاولة تسميم غيئولا كوهين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – أطلقت الشرطة سراح العمال العرب العاملين في مطبخ مستشفى «هداسا» في القدس الذين اعتقلوا، الاسبوع الفائت، بتهمة محاولة تسميم عضو الكنيست «غيئولا كوهين» زعيمة حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة. وحسب مصادر الشرطة ايضا، كما ذكرت ذلك صحيفة «حداشوت»، فان احد حراس كوهين ويدعى «اومار روزنبرغ» هو الذي لفق التهمة للعمال العرب وان الشرطة تشتبه بانه هو الذي وضع معجون تنظيف ادوات الطبخ في غذاء سيدته قبل ان يستدعي الشرطة.

ويذكر ان كوهين كانت قد ادخلت المستشفى اثر اصابتها بكسور في ساقها اثناء احتلالها مع اعضاء كنيست ومستوطنين آخرين بعض المنازل في بلدة سلوان في القدس المحتلة.

منع مواطن مقدسي وزوجته من السفر الى الاردن بهدف العلاج

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعادت سلطات الجسور الاحتلالية قبل يومين المواطن المقدسي فايز فؤاد الدميري وزوجته ومنعتهما من السفر الى الاردن بهدف العلاج. وكان الزوجان قد انفقا اموالا كثيرة طوال اكثر من عام كبدل علاجات في مستشفى «هداسا» في القدس دون جدوى ثم تبين لهما ان هناك امكانيات للعلاج في مركز طبي في الاردن وبتكاليف مالية تقل كثيرا عن «هداسا». وقد اصطحب الزوجان الوثائق الطبية وتحويلا من مكان علاجهما محاولين السفر الى الاردن لكن سلطات الجسور اعادتهما بعد احتجاز لعدة ساعات

وعلم ان الدميري وزوجته يعتزمان التوجه الى القضاء للسماح لهما بممارسة حقهما الانساني.

وزير الخارجية السوفييتي خلال اللقاء مع الشخصيات الفلسطينية في القدس:

القدس العربية هي جزء من الاراضي المحتلة وستكون مدار نقاش في مؤتمر مدريد

* المستوطنات غير شرعية وسنعمل على وقف بنائها خلال المفاوضات *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال وزير خارجية الاتحاد السوفييتي بوريس بانكين ان السلام في المنطقة يجب ان يقوم على اسس «الحق والقانون والشرعية الدولية». جاء ذلك خلال اللقاء الواسع الذي جرى بين الوزير السوفييتي و(١٦) شخصية فلسطينية من مختلف الاتجاهات السياسية والذي عقد في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة يوم امس الاول واستغرق زهاء ساعتين. وقد رحب الدكتور صائب عريقات بالوزير وبمرافقيه واكد على «تطابق» الموقفين السوفييتي والفلسطيني بالنسبة للثوابت الفلسطينية فيما كشف الوزير بانكين عن كتاب ارسلته القيادة السوفييتية الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وان هذا الكتاب اثار ارتياح القيادة الفلسطينية الذي اكد ان هدف مؤتمر السلام في مدريد، الاسبوع القادم، هو الوصول الى تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني.

واشار بانكين الى ان الصيغة المطروحة على الفلسطينيين يترتب عليها تكاليف سياسية ومعنوية كبيرة وان الاتحاد السوفييتي يشارك الشعب الفلسطيني في ذلك. واضاف ان بلاده تتمسك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وان هناك «عدة اشكال لتطبيق هذا الحق» مشيرا الى ان القدس هي جزء من الاراضي المحتلة وسوف تكون مدار نقاش في مؤتمر مدريد اضافة الى ايضاح موقف بلاده باعتبار ان المستوطنات غير شرعية و«سنعمل على ان يتوقف بناء المستوطنات خلال المفاوضات».

وتحدث الاستاذ فيصل الحسيني بتأكيد تعلق الشعب الفلسطيني بالسلام وبأهميته مشيرا الى ضرورة عدم فرض الشروط على اي طرف «من موقع القوة» كما تفعل اسرائيل استنادا الى الدعم الذي تحصل عليه من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي حسب قوله.

وطالب المحاضر الجامعي غسان الخطيب الاتحاد السوفييتي بربط مواقفه بالشرعية الدولية وبالالتزام بالمواقف التي اتخذها سابقا دعما للقضية الفلسطينية.

وميز الدكتور رياض المالكي بين موقفي الاتحاد السوفييتي الصديق والولايات المتحدة وعدم مشاركة بعض الشخصيات في لقاء الوزير بيكر.

وشكك المالكي بالاسس التي ينعقد على ضوئها مؤتمر مدريد في ظل «غياب حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم وتجاهل قضية القدس ووحدانية تمثيل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج» حسب قوله.

وتطرق الدكتور نهاد المصري الى تأثير الهجرة اليهودية السوفييتية الى اسرائيل والمناطق المحتلة على القضية الفلسطينية.

هذا والى جانب من سبق ذكرهم فقد شارك في اللقاء الوزير السوفييتي والوفد المرافق له كل من د. زكريا الآغا وزهيرة كمال وفريح ابو مدين وزياد ابو زياد وسامي الكيلاني ود. سري نسيبة ود. عبد الرحمن حمد وفايز القواسمي وعلي ابو هلال وسامح كنعان.

الاحتلال ينتقم من... اشجار الزيتون



● اشجار الزيتون في الصورة تعود للمواطن محمد منيب زيود من السيلة الحارثية. وقد اقتلعتها قوات الاحتلال مساء الجمعة ١١/١٠/٩١.

(تصوير: عدنان احمد، خاصة بـ «الاتحاد»)

انذارات بهدم عشرة منازل في الخليل!

● الاعلان عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة لمنع مظاهرة «السلام الآن» الاحتجاجية ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت خلال اليومين الفائتين عدة زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية مختلفة في جنين وقباطية، فيما استمر اغلاق القدس المحتلة منذ عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي الى البلاد وحتى ظهر امس في وجه باقي اهالي الضفة والقطاع. واستمر حظر التجول على البلدة القديمة في الخليل وجوارها فيما رفع عن شارعي وادي التفاح وعين سارة. وفي الاطار نفسه فقد اعلن عن المدينة «منطقة عسكرية مغلقة» لمنع مظاهرة احتجاج لحركة «السلام الآن» في المدينة كان مقررا اقامتها نهار امس. وفي المنطقة نفسها داهم رجال «التنظيم» برفقة الجنود قرية اذنا وسلموا انذارات لاصحاب عشرة منازل بهدم ابنيتهم (بعضها غير مكتمل البناء) بحجة عدم الترخيص. وبين هؤلاء مواطن سبق وان هدم منزله قبل (١٨) شهرا واضطر الى اقامة منزل بديل بأويه وعائلته.

هذا وجرت مداهمة عدد من القرى فرض على بعضها حظر التجول لبعض الوقت مثل برهام/ رام الله وكذلك مخيم عسكر وعراق التايه وبرطعة والسيلة الحارثية لازالة المظاهر الوطنية. واستمر حظر التجول على قرية زبوبة/ جنين لليوم الخامس على التوالي.

هذا وابلغت سلطات الاحتلال عائلة الشاب المطارد مهدي محمود حسين ابو الحسن (٣٢ عاما) بقرار وضع اليد على منزلها والارض المقام عليها وتم انذار العائلة باخلاء منزلها. من جهة ثانية اعتقل الجنود مساء امس الشاب حكم محمود مفلح (٢٢ عاما) اثر تعرض دورية «حرس حدود» للقذف بزجاجة كربونية اصابت السيارة التي تستقلها. وتعرض الشاب للضرب المبرح هو ووالده.

ويفيد مراسلنا ان المدينة تميزت، ايضا، بمظاهرات واعتصامات طلابية متعددة.

وفي قطاع غزة استمرت مظاهر الاحتجاج وخاصة في رفح وخانيونس ومخيماتهما ومخيمات البريج والشاطىء والنصيرات فيما كشفت مصادر عسكرية انه تم خلال الفترة الاخيرة اعتقال العشرات ممن وصفتهم بنشطاء حركة «حماس» ضمن «اجراءات اعتيادية». واضافت هذه المصادر ان من بين المعتقلين الصيدلي ابراهيم اليازوري.

وخلال ملاحقة الجنود للاهالي والفتيان في مخيم خانيونس، افاد مراسلنا، حطم الجنود بوابة عيادة الوكالة واقتحموها كما حاصروا مسجدي الرحمة والشافعي في المدينة والمخيم. وخلال مصادمات وقعت في تل السلطان ومخيمي البريج والنصيرات اصيب خمسة مواطنين بعيارات معدنية وبالرصاص اضافة الى اختناق العشرات جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وجاءنا في وقت لاحق ان (٣) زجاجات حارقة القيت باتجاه البؤرة الاستيطانية «عطيرت كوهنيم» في القدس القديمة المحتلة وان اثنين منها انفجرتا، وذلك الليلة الماضية.

٨٥ يوم حظر تجول فرضها الاحتلال على مخيم طولكرم منذ مطلع السنة

* وخلال السنوات الثلاث الاخيرة اغلقت مدارس المخيم ١٦٤ يوما * النائب محاميد يستجوب الوزير ويطرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست *

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – منذ مطلع هذه السنة فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم طولكرم للاجئين ٨٥ يوما (حوالي ثلث ايام السنة).

هذا ما كشفه السيد محمد هيكل، مدير المخيم، في حديثه امام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قام بزيارة المخيم، امس الاول الجمعة، بقيادة عضو الكنيست هاشم محاميد. وشرح هيكل معاناة الاهل جراء ذلك. واوضح ان فرض حظر التجول سلاح دائم تشهره السلطة باستمرار. وفي العام ١٩٨٩ مثلا فرض لمدة ١٢٥ يوما.

وكشف كذلك ان الاحتلال اغلق المدارس خلال السنوات الاخيرة لمدة ١٦٤ يوما (٤٢ يوما في السنة الاخيرة و٦٣ يوما في السنة الاسبق و٥٩ يوما في السنة الدراسية ١٩٨٩/٨٨، علما بأن عدد الايام الدراسية ٢١٠ ايام في السنة)، الامر الذي اضر في تحصيل ما لا يقل عن ٢٥٠٠ تلميذ.

وشكا مدير المخيم من عدم تلقي المساعدات الكافية من الجهات المختلفة، بما فيها المنظمات المحلية والدولية، وقال: ما نحصل عليه هو ما تعطيه فقط وكالة الغوث.

كما شكا من اعمال القمع والمداهمات اليومية لجنود الاحتلال. واطلع الوفد على آثار ذلك في عدد من البيوت وتمثلت في تكسير الاثاث وسكب الطحين على الزيت واتلاف المواد الغذائية.

وقد تكلم النائب محاميد فأعرب عن استنكار الوفد لهذا البطش الاجرامي ووعد باستجواب الوزير وبطرح الموضوع على جدول ابحاث الكنيست بكل جدية. وحيى صمود اهل المخيم وتضحياتهم المشرفة في مقاومة الاحتلال.

وكان الوفد قد ضم ايضا كلا من د. احمد مصاروة والنقابي جميل ابو راس وسعود برانسي واحمد جابر والصحفي صلاح الحاج يحيى.

بدلا من القديم

لوبي يهودي جديد في امريكا

● بقلم: عبد الله كمال ●

الآن يصر اليهود في امريكا على انهم لا شيء.. وان كل القوة التي يوصفون بها ليست حقيقية.. وهي الوهم كله!

فلماذا الآن؟

وبعد ايام قليلة من انتصار الرئيس الامريكي بوش على اللوبي الصهيوني في معركة القروض التي تطلبها اسرائيل!

قبل المعركة، كان اعضاء المنظمات اليهودية يؤكدون بكل عنف ان حملات التشهير القوية ستحطم النواب الذين لا يؤيدون منح القروض لاسرائيل.. بل قالت نشرة منظمة «إيبكا» الموجهة لهؤلاء النواب: «انت لا تعرف من نحن.. ولكننا نعرف من انت»، ملوحة بما يمكن ان يحدث لهم لو ان اسرائيل لم تحصل على ما تطلب.

وقالت النشرة: اننا نعد برحلات مجانية لاسرائيل وبمستقبل سياسي مضمون، وبإطعام وإسكان اعضاء الكونغرس وعائلاتهم ايضا.. اننا نستطيع تدريب موظفي مكاتب النواب على اصدار النشرات السرية ضد المنافسين.. وكيفية استخدام الاعلام في حملات التشهير.. فأنت لا تعرف من نحن، ولكننا نعرف من انت!».

بعد المعركة.. وانتصار بوش المؤقت.. ورفض منح القروض، امتلأت الصحف الامريكية بمقالات مطولة عن سلبيات اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، واكتشف المجتمع الامريكي فجأة ان ٢٪ من فئاته يفرضون سطوتهم على الـ ٩٨٪ الآخرين.. وهنا شعر «الفيل» الضخم ان المصائد تنتصب من حوله.. وان عليه ان يتحول الى شيء آخر..

وبهدوء شديد قالت نشرة «واشنطن جويش ويك» اليهودية: ان قوة اللوبي نابعة اساسا من تأييد البيت الابيض له، لأنه يخدم المصالح الامريكية.. وهذا البيت يستطيع اخذ قرارات بمعزل عن اللوبي المزعوم – كما تقول النشرة.. وان اسطورة اللوبي ونفوذه رسخها اصدقاؤه واعداؤه.

وبالمصادفة يتفق مع هذا الكلام، تحليل نشر اخيرا للمفكر العربي.. د. عبد الوهاب المسيري رأى فيه اننا العرب الذين خلقنا هذه الاسطورة.. المسماة باللوبي الصهيوني – اننا نعطيه اكبر من حجمه فهو فقط ينجح لأنه يحقق اهداف المصلحة الامريكية.

ويبدو ان مراجعات طويلة بين منظمات اللوبي والحكومة الاسرائيلية حول هذه الامور، كانت تدور خلال الايام التي سبقت معركة القروض.. اذ كانت «إيبك» اهم منظمات اللوبي على الاطلاق حذرت من نتائج المعركة، وسوء توقيتها، ونبهت الى ان الانتفاضة اثرت في الرأي العام الامريكي.. وان هناك تحولا في اراء الكونغرس والادارة الامريكية.. وقالت: وان هناك انعطافا مرتقبا في السياسة الخارجية الامريكية اذا ما واصلت اسرائيل السباق ضد التيار.

وفي المقابل، نشأت منظمة «ايبكا» الجديدة باعتبارها نوعا من البديل القوي عن المنظمة المتمردة.. واعلنت للجميع.. انت لا تعرف من نحن.. ولكننا نعرف من انت؟ فمن هم؟

ببساطة.. اللوبي يعرف من عنوانه.

فهو الذي منع الرئيس النمساوي فالدهايم من دخول الولايات المتحدة، لأنه معاد للسامية.

– وهو الذي طالب باغلاق مكتب منظمة التحرير في الامم المتحدة ورفع الحصانة الدبلوماسية عن موظفيه.

– وهو الذي حاول ايقاف صفقة الاسلحة الامريكية للسعودية عام ٨٨، ومن قبلها صفقة الاواكس.

وهذا بعض من كل. وفي الواقع كان اليهود يتعاملون مع السياسة الامريكية من قبل بطريقة «الجيتو» السرية.. اي بدون الاشارة اليهم، ورغم انهم منعوا من دخول الجيش، وضربوا من الامريكان.. الا ان واقعة بسيطة حدثت عام ١٨٧٧ اشارت الى ان الفيل قد ولد.. فقد منع صاحب فندق «الجراندبونيون» اليهود من دخوله.. فاطلقوا الشائعات مغرضة من حوله.. حتى اضطروه لأن يتبرع للصندوق اليهودي بالف دولار..

لكن المنعطف الهام، الذي عنده تبين ثقل اليهود كان قبل حرب ١٩٦٧ بأسابيع، عندما تخلت المنظمات اليهودية في امريكا عن عدائها للصهيونية.. وادى انتصار اسرائيل في هذه الحرب الى دفعة قوية للوبي.. واصبح على كل سياسي امريكي ان يحسب حساب اي هجوم على اسرائيل والا فانه سيحطم تماما.. وغالبا بواسطة منظمة «ايبك» التي تأسست عام ١٩٥٤ بميزانية قدرها ٥٠ الف دولار، ثم اصبحت ميزانيتها الآن ستة ملايين دولار.

اننا نقرأ احد تقارير اجتماعات «ايبك» لنعرف حجم خطورة الموقف.. فقد قرر الاجتماع، زيادة المعونة الخارجية لاسرائيل، وتدعيم اتفاق التعاون الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل والعمل على اعتراف امريكا بالقدس عاصمة لاسرائيل واقامة منطقة تجارية حرة بين اسرائيل وامريكا لفتح اسواق الولايات المتحدة امام البضائع الاسرائيلية واستمرار الحرب في الجامعات لكسب قلوب وعقول الطلبة والمفكرين الامريكيين وزيادة العضوية من ٥٠ الف عضو في المنظمة الى ما هو اكثر، وفتح فروع تزيد على الـ ٣٠٠ فرع القائمة بالفعل – رسم العضوية الفا دولار.

كما بحث المؤتمر كيفية مراقبة وسائل الاعلام المحلية ومراقبة نفوذها، وبحث كيفية التأثير على اعضاء الكونغرس باستخدام كل بيت فيه اسرة يهودية.. ولكن الاجتماع نفسه هو الذي كشف عن خوف اللوبي من زيادة التعاطف مع العرب والفلسطينيين، بخاصة بعد الغزو الاسرائيلي للبنان، وبعد الانتفاضة.. لذا قرر الاجتماع رصد ومتابعة التيارات المؤيدة للعرب في امريكا.

في المقابل ما هي التيارات والمنظمات العربية في امريكا..

تقول دراسة للدكتورة هالة ابو بكر سعودي حول هذا الموضوع ان هذا النشاط العربي في امريكا يمكن اعتباره حديثا اذ يعود الى ما بعد حرب ١٩٦٧. بعد عزوف طويل من المهاجرين العرب على ممارسة اي نشاط سياسي.. الى ان جاءت هذه الحرب وتحركت منظمة الطلبة العرب التي اتسمت براديكالية شديدة.. ونشأت رابطة خريجي الجامعات الامريكيين العرب. لكنها ظلت منظمة اكاديمية ومهنية للاساتذة العرب.

لكن يمكن هنا الاشارة الى ثلاث منظمات عربية.. هي اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز.. التي اسسها السيناتور جيمس ابو رزق عام ١٩٨٠، ثم الرابطة القومية للعرب الامريكيين التي تكونت عام ١٩٧٢، ثم المعهد العربي الامريكي الذي تأسس عام ١٩٨٤.. وهي جميعا منظمات تحاول العمل كجماعات ضغط الا انها غير مؤثرة او قوية.

(عن «روز اليوسف»)

صباح الخير

الطائفة العربية الدرزية لن تتراجع عن مطلبها في المساواة

● الطائفة العربية الدرزية هي احدى الطوائف العربية وجزء لا يتجزأ من الامة العربية تاريخا وحضارة وعادات وتقاليد، شأنها في ذلك شأن غيرها من مسلمين ومسيحيين.

الا ان لحكومة اسرائيل سياسة خاصة في التعامل مع الجماهير العربية التي بقيت في وطنها وعلى ارضها، ولم تفلح اساليب التخويف في اقناعها بالرحيل، فعملت على شرذمتها وتقسيمها الى عرب ودروز وبدو، لكي يسهل عليها اجهاض نضالها، وتمرير سياستها في سلب الارض والتمييز العنصري وتكريس التخلف. وقد نجحت في تجريد الجماهير العربية من ارضها، فلم تسلم قرية واحدة من ذلك بما فيها القرى الدرزية طبعا، فالدروز ذوو قومية خاصة عندما يدعوهم «حلف الدم» الى الموت، لكنهم عرب لدى التعامل مع ارضهم وتطور قراهم وميزانيات مجالسهم المحلية، فرغم الخدمة الاجبارية المفروضة فرضا على ابناء هذه الطائفة، فقد عانت قراهم مثل كل القرى العربية من شحة في الميزانيات، وظل قرار المساواة الذي اتخذته الحكومة قبل اربع سنوات مطلبا يحتاج تحقيقه الى الكثير من النضال.

ويقيننا ان المسيرة النضالية لهذه الطائفة قد بدأت واخذت اشكالا مختلفة كالاعتصام والتظاهر وعقد الاجتماعات، وحتى الآن لم تحصل الا على الوعود التي سرعان ما يتراجع عنها ويتنكر لها اصحابها. ولعل الاجتماع الذي تنادت اليه المجالس العربية، الدرزية في عكا صباح امس الاول (الجمعة)، بناء على دعوة وجهها لهذه المجالس السيد صالح طريف رئيس مجلس جولس المحلي، تقنع المسؤولين في هذه البلاد ان لا رجوع عن مطلب المساواة لهذه الطائفة العربية ولغيرها من الطوائف مهما بلغ طول المسيرة النضالية.

(ابو ايهاب)

مع الاحداث

ما هو دور الاتحاد السوفييتي في مؤتمر السلام؟

□ *هذا السؤال طرحته صحيفة «برافدا» السوفييتية العريقة، في عددها امس السبت. ومما جاء في المقال:*

والدور الذي اضطلع به الاتحاد السوفييتي في الاعداد للمؤتمر ليس مفهوما بما فيه الكفاية. صحيح ان الاتحاد السوفييتي سيشارك في ترؤس جلسات المؤتمر ولكن من المشكوك فيه ان دورا مؤثرا ينتظره في الناحية التنظيمية. ان سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية اصيبت بالوهن بسبب مشاكله الداخلية، هذا صحيح. ولكن هذا لا يعني ان تعطى المبادرة بالكامل للولايات المتحدة الامريكية».

لقد لفتت «برافدا»، بهذا المقال، الانتباه على عنصر اساسي هام في عملية السلام الجارية حاليا في الشرق الاوسط. فان كل انصار السلام العادل والشامل في المنطقة كانوا يريدون ان يظهر الاتحاد السوفييتي في هذا المؤتمر على قدم المساواة مع الولايات المتحدة الامريكية، فعليا لا بالاقوال. يريدون للاتحاد السوفييتي ومواقفه المبدئية الراسخة في دعم الحق والعدالة ان تترك بصماتها على سير اعمال المؤتمر وتنظيمه ونتائجه.

فالولايات المتحدة الامريكية، وعلى الرغم من كل الخطوات الايجابية التي تقوم بها للوصول الى المؤتمر، هي غير موثوقة. وتحيزها لحكومة اسرائيل والعديد من مواقفها التوسعية وتنكرها للممثلين الحقيقيين للشعب الفلسطيني، ما زال واضحا.

وهناك امل كبير في ان يظل الاتحاد السوفييتي، بحكمه الجديد، امينا لمواقفه السابقة في دعم العدالة والحق في القضية. هذا الامل عبر عنه الوفد الفلسطيني الذي التقى وزير الخارجية السوفييتية، بوريس بانكين، في القدس، وعبرت عنه سوريا امس. ونريد ان نعبر عنه نحن ايضا.

لقد اشارت «برافدا» الى ان الاوضاع الداخلية في بلد ثورة اكتوبر اوهنت السياسة الخارجية. واهم ما يميز الاوضاع الداخلية هو تراجع الشيوعية. وقد علمتنا التجربة ان تراجع الشيوعية في الاتحاد السوفييتي او في اي مكان في العالم، يصيب بالضرر قضايا الشعوب العادلة.

وعلى امل ان يكون الموقف السوفييتي في موتمر السلام مبدئيا وموزونا وفعالا، علينا ان نأمل اولا ان يستعيد الشيوعيون السوفييت نفوذهم وتأثيرهم في حياة الدولة ونظامها.. مستفيدين من تجارب الماضي واخطائه ومتمسكين بمبادىء العدالة الاشتراكية.

فالعالم اليوم، ونحن هنا في منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص، احوج ما يكون لهذه المبادىء.

(ن.م.)

حدث في مثل هذا اليوم:

٢٠ تشرين الاول

● ١٩١١ – ايطاليا تحتل طرابلس (ليبيا).

● ١٩٢٠ – وفاة جون ريد مؤلف «عشرة ايام هزت العالم» في روسيا عن (٣٣) عاما.

● ١٩٦٧ – تتويج شاه ايران رضا بهلوي «ملك الملوك وشمس الآريين».

● ١٩٨٩ – الكاتب الاسباني كاميلو خوسي سيلا يحوز جائزة نوبل في الآداب.

كلمات حول اوضاع حركتنا الشيوعية واوضاعنا نحن (١)

● تتمة من ص ٨ ●

وسعنا القول خانوا اهداف البريسترويكا ايضا.

في المؤتمر الحادي والعشرين لحزبنا حددنا علاقتنا بالبريسترويكا في الاتحاد السوفييتي كما يلي: «البريسترويكا، الدمقراطية والانفتاح، التي بادر اليها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، كانت حاجة موضوعية حيوية لتطوير الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي. فنجاح البريسترويكا من شأنه ان يزيد من قوة جاذبية الاشتراكية في العالم كله».

وقررنا كذلك: «ان هدف البريسترويكا – اشتراكية اكثر، وكشف كامل امكانية الاشتراكية في كل المجالات، ثورة داخل ثورة في اطار النظام الاشتراكي، تحرير الاشتراكية من كل ما حد من تطورها، وتحقيق كل الافضليات المتمثلة في النظام الاشتراكي استقبل بتقدير متزايد من جانب حزبنا». (كتاب المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ص ١٨).

واليوم ايضا تظهر صحة هذه القرارات، وصحة تأييدنا لاهداف البريسترويكا كبريسترويكا اشتراكية. غير ان ما تكشف خلال الـ ٣ – ٤ سنوات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي كما قلنا، هو تراجع عن هذه الاهداف، وما يسمى اليوم في الاتحاد السوفييتي «بريسترويكا» هو «تحقيق الاصلاحات الى آخر مدى»، اي تحقيق الانتقال للرأسمالية الى آخر مدى.

(الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال ستتناول المحاولات لضرب الاحزاب الشيوعية في الغرب واوضاعنا ومهماتنا نحن الشيوعيين هنا في اسرائيل. وستنشر في عدد غد الاثنين).

اجمل التهاني

نتقدم بها الى الابن العزيز عاطف محمد طربيه بمناسبة حصوله على شهادة طب اسنان من جامعة القدس.

الف مبروك.

محمد سعيد عون الله والعائلة – الناصرة

شكر وتقدير

لاصحاب منتزه قصر السلام والعاملين فيه على حسن الخدمة والاستقبال وتقديم المفاجأة السارة في حفل زفافنا.

يعطيكم العافية

اسماعيل ورباب حجاج
والعائلة شفاعمرو

رقم قياسي في عالم الاجرام الامريكي

٢٣ قتيلا و ١٥ جريحا في هجوم على مطعم

● كيلين (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افادت الشرطة ان ٢٣ شخصا قتلوا واصيب حوالي ١٥ آخرين بجراح، الاربعاء (١٦/١٠) اثر قيام رجل باطلاق النار داخل مطعم في كيلين وسط ولاية تكساس قبل ان يقدم على الانتحار.

ووقعت المجزرة في الساعة ١٢,٤٠ بالتوقيت المحلي (١٧,٤٠ بتوقيت غرينيتش) في الوقت الذي كان المطعم يعج بالرواد ساعة الغداء في هذه المدينة الصغيرة التي تقع على بعد ١٥٠ كم جنوب دالاس. وقام الرجل الذي لم تعرف هويته بعد باقتحام واجهة المطعم بسيارته قبل ان يفتح النار على من فيه بسلاح اوتوماتيكي.

وذكر متحدث باسم الشرطة مايك كوركس ان الجاني اقدم على الانتحار بعدما حبس نفسه في المراحيض. ودامت المجزرة حوالي عشرين دقيقة حسبما نقلت صحافية محلية في حديث الى شبكة التلفزة «سي.ان.ان».

وحتى الآن وقعت المجزرة الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة في الثامن عشر من تموز ١٩٨٤ عندما اطلق شخص النار على رواد مطعم ماكدونالد في سان ايسيدرو في كاليفورنيا فقتل ٢١ شخصا قبل ان ترديه الشرطة.

قصة ومثل
نسيم منصور – الطيرة

كالأشقر انْ تقدَّم نُحر، وإن تأخر عُقِر

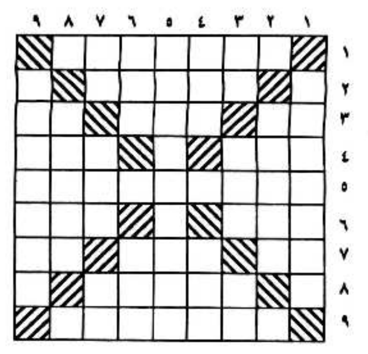
والعرب تتشاءم من الافراس الشقر، وتقول: شُقر الخيل اسرعها، قالوا: كان لقيط بن ذُرارة يوم جبلة على فرس أشقر فجعل يقول:

«أشقرُ إن تتقدم تُنحر، وان تتأخر تُعقر». اي اذا جريت على طبعك فتقدمتَ الى العدو قتلوك، وإن اسرعتَ فتأخرتَ منهزما أتوك من خلفك فعقروك، فاثبت والزم الوقار، وأنف عني وعنك العار.

يضرب لمن يقع بين اختيارين احدهما مر واهونهما شر.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٣٥) ***



● اعداد: مأمون شناوي – كفرمندا ●

افقي:
١ – قرية عربية
٢ – بيكار
٣ – ثلثا رعد – اتى – الامر من اكل
٤ – مسدس – من حالات اليوم
٥ – لاعب كرة قدم عربي
٦ – كثير الحركة (معكوسة) – ادعى
٧ – نحن بالانجليزية – سباحة – طقس
٨ – عكس ممدوح
٩ – من الفواكه + من الاشجار

عمودي:
١ – مسابقة تلفزيونية سنوية
٢ – ينتمي الى بلد معين
٣ – متشابهان – ذهل – حرف جر
٤ – اتخذ القرار (معكوسة) – حلو
٥ – لاعب كرة عربي
٦ – سبت – يوضع على الكعك (معكوسة)
٧ – اعطى بكثرة – اغمض عينه – نصف مولد
٨ – خمول + ثلثا عجب
٩ – المسؤولون

*** حل لغز رقم (١٣٤) ***

افقي:
١ – سافر – هاجر
٢ – علل – ولج
٣ – يم – عشب – سر
٤ – اختار
٥ – الارباب
٦ – مراجع
٧ – نا – ج + كر – ان
٨ – يلف – مال
٩ – نحيف – عالي

عمودي:
١ – سعيد – صنين
٢ – الم – الح
٣ – فل – الم – في
٤ – ع + خارج
٥ – اشتراكي
٦ – باب + جر
٧ – او – عار – ما
٨ – جلس – نال
٩ – رجوع – غالي

العثور على لوحة لفان غوخ في بلجيكا بعد سرقتها في هولندا

● دن بوش (هولندا) و.ص.ف – اعلن ناطق باسم الشرطة الهولندية في دن بوش ان لوحة «فلاحة الحقل» لفان غوخ التي سرقت مع لوحتين اخريين للفنان ليل السابع والعشرين والثامن والعشرين من حزيران ١٩٩٠ في «نوردبرا بانت ميوزيم» في دن بوش «برا لو دوك جنوب هولندا) عثر عليها في ايكلو في بلجيكا.

ولم يكن في مقدور الناطق ان يذكر ما اذا كان العثور على اللوحة ترافق مع اعتقالات.

اما اللوحتان الاخريان «فلاحون في العمل» و «طاحونة الماء في غينيب» فلم يعثر عليهما الى الآن بحسب الشرطة الهولندية.

وتقدر قيمة اللوحات الثلاث المسروقة بخمسة عشر مليون فلورين هولندي (حوالي ٧,٥ ملايين دولار) بحسب الشرطة.

واعرب متحف دن بوش عن الابتهاج للعثور على اولى اللوحات الثلاث المسروقة.

العثور على الف قذيفة من مخلفات الحرب العالمية الثانية عند بوابات مدينة في غربي فرنسا

● برست (فرنسا) – و.ص.ف – ذكرت الشرطة البحرية ان حوالي الف قذيفة المانية الصنع تعود الى الحرب العالمية الثانية عثر عليها في الاسابيع الاخيرة عند ابواب مدينة برست في غرب فرنسا خلال اعمال شق طريق على طول الساحل.

وقال مصدر في الجهاز المكلف بعمليات ازالة هذه القذائف «لقد انتشلنا بالفعل الف قذيفة لكننا نعتقد ان هناك الف او الفي قذيفة اخرى». وربما يصل اجمالي مخزون القذائف المدفونة في هذه المنطقة الى ٦٠ طنا.

وكانت هذه القذائف وهي من عيار ٨٨ ملم تستخدم في المدفعية الالمانية المضادة للطائرات على طول الساحل. وقد عثر عليها في مستودعين تحت الارض وفي «حالة ممتازة».

كوبولا يتحول الى دراكولا

● باريس – و.ص.ف. – قرر المخرج الامريكي فرانسيس فورد كوبولا التخلي عن «العراب» من اجل دراكولا حيث سيبدأ قريباً في الولايات المتحدة تصوير فيلم «برام ستوكرز دراكولا» المقتبس عن الرواية التي كتبها سنة ١٨٩٧ مبتكر شخصية مصاص الدماء الشهير التي كثيراً ما كانت مادة استلهام للفن السابع.

ويقوم الممثل غاري اولدمان بدور دراكولا ومعه فينونا رايدر وانطوني هوبكنز وكينو ريفز اضافة الى نجوم امريكيين آخرين في فيلم من انتاج الامريكي زويتروب.

ويروي الفيلم غراميات الكونت دراكولا الذي ينتقل من ترنسلفانيا الى لندن بصحبة امرأة شابة تشبه بصورة غريبة المرأة التي احبها قبل اربعة قرون. والفيلم مستوحى مباشرة من قصة برام ستوكر خلافاً لسابقيه ويريد كوبولا ان يضفي عليه طابعاً «اكثر اباحية».

* الاحد ٢٠/١٠/١٩٩١ *

١٨,٣٥ – «مع النجوم»
١٨,٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٢ – على الخريطة
٢٠,١٥ – استعراض برامج
٢٠,٢٧ – «بين الكراسي»
٢١,٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ – رياضة
٢١,٤٥ – «ابن الجزر» مسلسل
٢٢,٣٥ – «في بروحام» فيلم وثائقي
٢٣,٣٥ – اغان اجنبية
٢٤,٠٠ – اخبار
٠٠,١٠ – «عالم صغير» مسلسل

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الناصرة ورعنانا.. والرياضة مع السياسة

● كان يوم الثلاثاء الماضي يوما دراسيا لجميع مدراء اقسام ودوائر الرياضة في اسرائيل في مدينة رعنانا التي يصل عدد سكانها حوالي (٥٥) الف نسمة بالاضافة الى محاضرتين عن التحضيرات الاولمبية الاخيرة لمنتخبات اسرائيل ومحاضرة اخرى عن التربية الصحية ودور الرياضة. ان ما لفت انتباهي في هذا اليوم الدراسي هو الملاعب، القاعات، والمنشآت الرياضية الموجودة في هذه البلدة، التي تضاهي بعدد سكانها مدينة الناصرة، والتي لا مجال لتعدادها ضمن هذه الصفحة لأنها لن تكفي خصوصا بعد ان راجعت «الكتاب الذهبي» الصادر عن مركز السلطات المحلية في اسرائيل والذي يتحدث عن كل سلطة محلية في البلاد.

والأمر الآخر الذي لفت انتباهي هو كلمة الترحيب الجميلة التي قدمها رئيس بلدية رعنانا السيد زئيف بيلسكي الذي قال: اذا اردنا التوصل الى رياضة حقيقية في البلاد ونتائج رياضية جيدة فعلينا فصل الرياضة عن السياسة. ولقد تحدث السيد بلسكي اكثر من ربع ساعة وشن هجوما على المركزين الرياضيين هبوعيل ومكابي اللذان يسيطران على الحركة والنشاط الرياضي في اسرائيل واورد بعض الامثلة حول رياضيين لم تُسجل نتائجهم بالبطولات بسبب عدم انتمائهم للهبوعيل والمكابي.

ان ما يلفت الانتباه في السنوات الاخيرة في الشارع الرياضي الاسرائيلي هو نشوء بعض الاتحادات الرياضية المستقلة التي لا تنتمي لأي مركز من المراكز الرياضية الكبيرة المعروفة في البلاد مثل، ابل، عوتسما، الكفوف الذهبية وركوب الدراجات وغيرها.. والتي رأت بأن العمل بشكل مستقل يساعد على تطوير الرياضة بشكل افضل. وتواجه هذه المراكز الجديدة المستقلة العديد من المشاكل خصوصا المادية بسبب عدم دعم السلطات الرياضية لها وتحويل معظم المبالغ والميزانيات للمراكز الكبيرة الهبوعيل والمكابي..

واليكم بعض الحقائق المقتبسة من كتاب اللجنة الاولمبية الصادر بتل ابيب لعام ١٩٩١:

بعد ان انتخب السيد يورام اوبركوفيتش رئيسا لمركز الهبوعيل القطري، انتخب في الموسسات التالية: ١ – رئيسا للجنة الاولمبية الاسرائيلية ٢ – رئيسا لاتحاد كرة السلة ٣ – رئيس السبورتوتو ٤ – رئيس مجال الرياضة التنافسية في معهد فينجيت ٥ – رئيسا لمجال الرياضة التنافسية للاجيال الناشئة في معهد فنيجيت ٦ – نائب رئيس لمجلس المراهنات الرياضية.

من يتمعن بهذه المؤسسات يرى بأنها الجهاز العصبي للمؤسسة الرياضية في البلاد، فهذه المؤسسات مسؤولة عن التربية البدنية والرياضية في اسرائيل وخصوصا في مجال الرياضة التنافسية التي تبدأ بالاتحاد الرياضي وتستمر بمعهد فينجيت الى ان تصل الى الحركة الاولمبية التي تعتبر اعلى المباريات في مجال الرياضيين الهواة. من ناحية اخرى تتحكم هذه المؤسسات في الميزانيات المعطاة للفروع والتنظيمات الرياضية المختلفة وبالطبع في بناء الملاعب والقاعات الرياضية والمنشآت التدريبية لجميع الفروع الرياضية.

ان هذا التركيز يضع مجمل الرياضة في اسرائيل تحت علامة سؤال في الوسطين اليهودي والعربي، واذكر هنا الوسط اليهودي لمعرفتي بالمشاكل والقضايا لتي تواجه التنظيمات المستقلة وكل الرياضيين الذين لا ينتمون للمراكز الكبيرة، والوسط العربي بالاضافة الى التمييز السياسي العنصري القائم ضده منذ قيام الدولة وعدم مساواته مع الوسط اليهودي اصبحت قضية الانضمام الى فرق الهبوعيل والمكابي والتصويت للحزب الذي يقف وراء المكابي او الهبوعيل هي ورقة اليانصيب التي تسمع هنا وهناك ببناء قاعة رياضية للاجيال الصاعدة، وكم هي القاعات الرياضية الموجودة في الوسط العربي والتي لا تزداد عن اصابع اليدين؟! وكم سنة يجب على السلطات المحلية العربية ان تنتظر حتى تحصل على شرف بناء قاعة رياضية لخدمة اطفالها وشبيبتها؟! وكم من المعارك والجلسات يجب ان نخوض لتستحق الحصول على امتياز القاعة الرياضية، وهل علينا ان ننتمي الى المراكز الكبيرة او نصوت لاحزابها لكي نستطيع العيش بكرامة في هذه البلاد؟!

فلكي ياباني يقول ان مجرة درب التبانة تشبه سيجارا وليست لولبية

● طوكيو – و.ص.ف. – قال عالم فلك ياباني، بعد ثلاث سنوات من الابحاث، ان مجرة درب التبانة الهائلة التي ينتمي اليها نظامنا الشمسي ليس لها شكل لولبي كما كان يعتقد وانما شكل سيجار.

ويرتكز العالم تاوماسا ناكاي الذي يعمل في مركز نوبياما المتفرع عن المركز الوطني الياباني لعلم الفلك في استنتاجاته الى دراسات مقارنة جرت على كثافة الغاز الموجود في درب التبانة وفي مجرات اخرى.

عملية ثلاثية لزرع قلبين ورئتين

● بافي (شمال ايطاليا) - و.ص.ف - علم من مصدر مطلع يوم الاربعاء (١٦/ ١٠) ان فريقا طبيا في جامعة بافي (شمال ايطاليا) قام بعملية ثلاثية لنزع وزرع قلب وقلب ورئتين هي الاولى من نوعها في ايطاليا.

وقام الجراحون في البداية بنزع قلب ورئتي سيدة تدعى سيلفانا سيبنيلي توفيت في حادث سيارة.

ثم نزعوا قلب المريضة انا ماريا بريغليا، تعاني من ارتفاع ضغط رئوي لكن قلبها سليم، ونقلوا قلبها الى مريضة اخرى تدعى جيوفانا باليي، تعاني من خلل في عضلة القلب. ثم نقلوا قلب ورئتي سيلفانا الى انا ماريا.

وتمت العمليات الثلاث تحت اشراف البروفسور ماريو فيجانو رئيس جناح القلب واستمرت قرابة ست ساعات. وقال مصدر طبي ان المريضتين في حالة جيدة.

عقار للكبد المريض

● اشار فريق من الباحثين السويديين في دراسة لهم نشرتها المجلات الطبية الاوروبية الى اهمية العقار «رايبا فيرين» كعلاج فعال ومؤثر لحالة التهاب الكبد الفيروسي المزمن (٢). وقد تم اختبار التأثير العلاجي لهذا الدواء في عشرة مرضى وثلاث مريضات اصيبوا جميعا بهذا الداء، وتراوحت اعمار المتعالجين بين ٢٣ و ٥٤ عاما بينما بلغ المعدل المتوسط لجميع الاعمار ٤٠ عاما.

وبعد اكتمال الفحوصات باشر فريق الباحثين بعلاج المرضى وفق جرعة يومية يتراوح مقدارها بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠ ملغم على مدى اثني عشر اسبوعا.

وقد اعتمد الباحثون على قراءة الانزيم «الانين امينوترانز فيريز» في الدم كمؤشر يعتمد عليه لتقييم مدى فائدة العلاج. ولاحظ الباحثون ان متوسط القراءات لهذا الانزيم انخفض من ٣,١٥ قبل العلاج الى ١,٢٥ مايكروكات لكل لتر بعد اجتياز دورة المعالجة. اما التأثيرات الجانبية للعقار رايبا فيرين فكانت طفيفة كما انها اختفت بعد التوقف عن تقديم الدواء.

ومن الجدير بالذكر ان الفيروس المسبب هنا هو من صنف حوامض الرايبوز النووية RNA ويعتبره علماء الاحياء المجهرية اهم عنصر مسبب لالتهاب الكبد الفيروسي المزمن (٢) وينتقل هذا الفيروس من الشخص المصاب به الى الشخص السليم عبر عمليات نقل الدم. وتتراوح نسبة الاصابات به عن هذا الطريق في الدول الصناعية بين ١ و ٥ في المئة وعادة ما يتطور المرض الى الحالة المزمنة في نصف عدد المصابين بالفيروس. اما العلاج الوحيد المتوفر الآن لهذا الداء فهو «انترفيرون الفا».

باحثون غربيون يؤكدون:

التلوث البيئي وراء تشوهات الاجنة ومشاكل النمو والعقم عند بعض البالغين

● كوبنهاغن - و.ص.ف - اكد ٦٠ باحثا من ٢٩ بلدا اجتمعوا في المقر الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية في كوبنهاغن ان تلوث البيئة قد يكون المسؤول عن تشوهات الاجنة ومشاكل النمو والعقم عند بعض البالغين وحتى عن بعض انواع السرطان.

وفي ختام حلقة دراسية استمرت خمسة ايام كرست لبحث اثر البيئة على الولادات البشرية اطلق هؤلاء العلماء صرخة انذار من ان الاطفال الذين سيولدون في الاجيال القادمة سيحملون وزر البيئة الملوثة الآن.

واكد العلماء ان تشوهات الاجنة باتت مشكلة دولية تعود بشكل خاص الى تلوث البيئة موجهين الاتهام بشكل خاص الى الزئبق والرصاص والاوكسيدات التي تشكل سموما بالنسبة للولادات تماما مثل الادمان على الكحول والتبغ والمخدرات.

وعدد العلماء ايضا مواد اخرى يعتقد انها وراء التشوهات كمبيدات الحشرات والمواد العضوية الحالية والهرمونات المخلقة.

وفي ما يتعلق بمشاكل العقم اكد العلماء ان القصور في القدرة على التوالد يبدأ منذ المرحلة الجنينية ويصيب الرجال والنساء.

وتحدث الاستاذ الدنماركي نيلز شاكيبايك من مستشفى جامعة كوبنهاغن عن تدني نوعية السائل المنوي البشري. وقال ان عدد الحيوانات المنوية لدى الانسان تراجع تدريجيا خلال العقود الماضية وان هذا الاتجاه يتسارع بحسب ما توصلت اليه نتائج خمسين تحقيقا اجريت بين ١٩٣٨ و ١٩٩٠ في العالم على ١٥ الف رجل.

واكد الباحثون من ناحية ثانية ان عدد الاصابات بسرطان الخصيتين تزايد بشكل كبير في الغرب منذ الاربعينات.

وقال الطبيب جون مكلاكلان من المعهد الامريكي للبيئة والصحة ان التلوث الكيميائي الذي يؤثر بشكل سيء على نمو الهرمونات الجنينية لدى الاطفال منذ المرحلة الجنينية قد يكون احد التفسيرات الممكنة لهذا النوع من السرطان.

واضاف ان من المحتمل ان تكون الاسباب واحدة وراء هذه النوعية السيئة من المني ونمو هذا النوع من السرطان.

ورأى العلماء المجتمعون في كوبنهاغن انه من الضروري بشكل عاجل تنسيق المعلومات المتوافرة حول علاقة التلوث بالتشوهات. واكدوا على ضرورة مساعدة بلدان اوروبا الشرقية الشديدة التلوث على القيام بتحقيقات حول هذا الموضوع.

وذكر الباحثون الاوروبيون ان من ١٠ الى ٢٠ في المئة من الازواج في العالم يعانون صعوبات في الانجاب وان ٦٠ في المئة من الاجهاضات التلقائية/ قبل اكتمال نضوج الجنين/ ترتبط بقصور صبغي وان ٣ في المئة من المواليد الجدد يصابون بأنواع مختلفة من التشوهات.

جهاز لتنشيط القلب

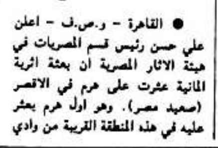


● آخر الابتكارات الطبية ما توصلت الى تحقيقه التقنية الامريكية في هذا المجال وهو كناية عن جهاز صغير جدا قياسه (٣ X ٢ X ١,٥) سم. يمكن وضعه فوق القلب مباشرة ومهمته تنظيم دقات القلب وضبط عمله اثناء القيام بأعمال مجهدة.

ويعتبر المصابون بأزمات قلبية بحاجة ماسة لاستخدام هذا الجهاز اللاصق والعامل بواسطة بطارية صغيرة. واثبتت التجارب الاولية ان استخدام هذا الجهاز الطبي سوف يخفف حدوث ازمات قلبية قاتلة بنسبة ٤٢ بالمئة على الاقل.

علماء اثار المان يكتشفون هرما في الاقصر

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن علي حسن رئيس قسم المصريات في هيئة الاثار المصرية ان بعثة اثرية المانية عثرت على هرم في الاقصر (صعيد مصر). وهو اول هرم يعثر عليه في هذه المنطقة القريبة من وادي الملوك.



واوضح المسؤول ان هذا الهرم الواقع على الضفة اليسرى لنهر النيل يرجع الى عام ١٤٠٠ قبل الميلاد ويضم قبر احد كبار كهنة الاله امون اله طيبة في عهد الدولة الفرعونية الحديثة اسمه حسب المخطوطات التي عثر عليها «با ران نفر».

وقال علي حسن ان «الهرم مبني من الطوب النيء وتبلغ مساحته مئة متر مربع ويتراوح طوله ما بين ثمانية وتسعة امتار» مضيفا انه «رغم ان الكثير من اجزاء هذا الهرم تهدمت فان الجدران الداخلية ظلت سليمة وتحمل نقوشا لا تزال الوانها زاهية».

واشار المسؤول المصري الى انه «اول هرم يعثر عليه في منطقة الاقصر الامر الذي يفسر اهمية هذا الاكتشاف».

واوضح حسن ايضا ان «بعثة الآثار الالمانية التابعة لجامعة هايدلبرغ والتي اجرت عمليات تنقيب في اليومين الماضيين للعثور على قبر الكاهن توصلت الى المدخل الرئيسي للقبر» متوقعا «مفاجآت اخرى خلال الايام القادمة».

فيليبس تسجل سبقا عالميا عبر انتاج مسجل فيديو متعدد الاغراض

● نيويورك - و.ص.ف - اعلنت شركة فيليبس وسط اجواء من الدعاية المثيرة يوم الاربعاء (١٦/ ١٠) في نيويورك انتاج «اسطوانة مدمجة متعددة الاغراض» او (انتراكتيف كومباكت ديسك) خاصة بها هي في الوقت نفسه عبارة عن مسجل فيديو واسطوانة ليزر استثمر المجمع الصناعي الهولندي لانتاجها عشرات الملايين من الدولارات خلال ثماني سنوات.

والجهاز الذي يمكن وصله بشاشة التلفزيون يبدو على شكل مسجل فيديو يدخل اليه اسطوانة قطرها ١٢ سنتمترا يمكنها عرض كافة انواع المعلومات.. الصور الثابتة او المتحركة والاصوات والنصوص.. وللاسطوانة ذاكرة كبيرة بحيث يمكنها على سبيل المثال تخزين ٧ الاف صفحة ثابتة او اعدادا كاملة من صحيفة يومية لمدة عام كامل.

ولكن وعلى العكس من المسجلات الاخرى فان المشاهد هنا يستطيع التنقل عبر البرامج بواسطة جهاز للتحكم عن بعد.

ومن الاستخدامات العلمية للجهاز ان المشاهد يستطيع عبر اسطوانة معينة ان يزور متحفا متنقلا من صالة الى اخرى او ان يختار رسامه المفضل او يأخذ دروسا في التصوير او الغولف او يلعب البريدج او الشطرنج او يتصفح البوما لصور العائلة..

وقد استأجرت فيليبس مسرحا في برودواي لعرض هذا الجهاز في الولايات المتحدة حيث سيبدأ تسويقه في عيد الميلاد المقبل. رافق العرض حملة دعائية كلفت ٢٥ مليون دولار.

وينبغي ان تدخل «الاسطوانة المدمجة المتعددة الاغراض» اسواق اليابان في نهاية العام الحالي وبداية العام المقبل وان تصل الى اوروبا في خريف ١٩٩٢. والامر الهام بالنسبة للمستهلكين ان فيليبس ابرمت اتفاقا مع الشركات اليابانية التي ستطلق قريبا نسختها الخاصة من الجهاز الجديد لانتاج جهاز يعتمد معايير واحدة.

بعد ثماني سنوات من البحث والاستثمارات الضخمة (رفضت فيليبس تأكيد رقم ٢٠٠ مليون دولار كلفة للمشروع) تنوي فيليبس بيع «عشرات الالاف من الاسطوانات المدمجة المتعددة الاغراض في الولايات المتحدة من الآن وحتى نهاية العام» بحسب رئيس مجلس الادارة جان تيمر.

وسيباع الجهاز من ماركة فيليبس بحوالي ٨٠٠ دولار في الولايات المتحدة.

وهناك اجهزة مماثلة تستخدم حاليا في الاوساط المهنية المتخصصة لكن فيليبس تتوجه الى الجمهور الواسع عبر المراهنة في البداية على الازواج ما دون اربعين عاما والاطفال من سكان المدن.

ويمكن للاسطوانة المدمجة المتعددة الاغراض ان تكون مفيدة في جميع القطاعات. وقد ابرمت فيليبس في كل بلد عقود شراكة مع محرري نصوص مدرسية للبرامج التعليمية ومع متاحف ومحطات تلفزيونية او وكالات سفر ويعمل نادي «كرلب مديترانيه» على وضع دليله فوق الاسطوانة بحيث يستطيع المسافر زيارة المكان الذي سيمضي فيه اجازته وهو بعد في منزله. ورفض تيمر تحديد الوقت الذي سيستغرقه الجهاز ليصبح مدرا للربح ولكن وفي السوق الامريكية على الاقل سيواجه الجهاز منافسة من شركة كومودور التي اعلنت هذا العام تسويق جهاز مماثل لكن معاييره لا تتماشى مع معايير الشركة الهولندية.

كلمات حول اوضاع حركتنا الشيوعية واوضاعنا نحن (١)

مقررو السياسة في الاتحاد السوفييتي اليوم تخلوا عن الاشتراكية.. وعن البريسترويكا!

[redacted] ● بقلم: ماير فلنر - رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ● [redacted]

* لقد ايدنا ونؤيد البريسترويكا التي تقصد اكثر اشتراكية واكثر انسانية.. ولكن مواقف غورباتشوف المتناقضة مع اقواله تثير تساؤلات صعبة: الى متى في الواقع كان يقصد البريسترويكا التي تعني اشتراكية اكثر؟! * هل الدمقراطية ملزمة عندما يكون الحزب الشيوعي في الحكم، بينما لا تعود ملزمة عندما يصبح الحزب الشيوعي في المعارضة؟! * ان الغرب بعد ان ضربت الشيوعية في اوروبا الشرقية، يستعد لضرب الشيوعية في الدول الاشتراكية المتبقية مثل الصين وكوريا وكذلك لضرب الاحزاب الشيوعية في الغرب *

● ان انهيارات انظمة الحكم الاشتراكية في شرق اوروبا، ومؤخرا في الاتحاد السوفييتي، ووقوع العالم تحت التأثير الحاسم للدولة الامبريالية العظمى الرئيسية - الولايات المتحدة - مع كل ما يعنيه ذلك، خلق وضعا عالميا جديدا.

لقد بدأت مراحل انهيار النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، وتفككه كاتحاد، قبل آب ٩١ بكثير. الا ان القوى المتطلعة بشكل واضح الى ازالة النظام الاشتراكي، قد استغلت محاولة الانقلاب الفاشلة المغامرة لكي يتم تسريع هذه المراحل. فقد قامت باحتلال مواقع الحكم المركزية وبادرت في حملة ملاحقة وحظر تجاه الحزب الشيوعي واعضائه.

في هذه الايام تتواصل الملاحقات، بحق الشيوعيين، ومحاولات منع اي تنظيم مجدد لهم. والذي حتى فترة قريبة كان سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، استقال من منصب السكرتير العام، واصدر - كرئيس الاتحاد السوفييتي - اوامر «تعلق» نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي، وتنص عمليا على مصادرة املاكه في كل انحاء الاتحاد السوفييتي. وكرئيس للاتحاد السوفييتي، لم يتحفظ غورباتشوف حتى من اغلاق «برافدا» وبقية صحف الحزب الشيوعي السوفييتي.. وكل ذلك حدث برغم انه قبل يوم من توقيعه على الاوامر المذكورة (٩١/٨/٢٥) كان قد تحدث معارضا اوامر مشابهة اصدرها يلتسين، وقال لاعضاء البرلمان الروسي «كونوا دمقراطيين حتى النهاية». وفي نفس الموقف اضاف بأنه من غير الممكن ان يعاقب عقابا جماعيا ملايين الشيوعيين بسبب ما قام به بعض الافراد.

ان المواقف التي اتخذها غورباتشوف، والاعمال التي نفذها، بعد وقت قصير جدا من قول تلك الاقوال، وبتناقض مطلق معها، تثير تساؤلات صعبة: الى متى في الواقع كان يقصد البريسترويكا التي تعني «اشتراكية اكثر»؟ هل الدمقراطية تكون ملزمة حسب رأيه فقط عندما يكون الحزب الشيوعي موجودا في الحكم، وعندما انتقل الحكم الى قوى مناهضة للشيوعية بوضوح، لا تعود ملزمة اصطلاحات مثل «دمقراطية»، واهمية اتاحة التعبير للاقلية»، و «تعددية الاراء»؟

قادة الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى لا يخفون فرحتهم بالاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي. ان قلقهم المتزايد الذي تظاهروا به، على النظام الدستوري في الاتحاد السوفييتي خلال ايام الانقلاب، تلاشى تماما، عندما نفذت سلسلة من الاعمال غير القانونية من جانب رئيس روسيا، بوريس يلتسين، وكما هو معروف، فقد منح نفسه صلاحيات، ليست له حسب الدستور، وتشمل فصل وتعيين ذوي الوظائف المختلفة في الحكم الرسمي السوفييتي عموما، كما فرض على الحزب الشيوعي وعلى صحافته جملة من المحظورات، هي الاخرى نفذت بغير اعتبار زائد للدستور والقوانين.

■ ■ اللا ايديولوجية

ان الولايات المتحدة ودولا عظمى رأسمالية اخرى، لا تكتفي بتفكيك الاتحاد السوفييتي، ولصعود قوى معادية للاشتراكية الى الحكم في اكثر غالبية جمهوريات الاتحاد السابق. الولايات المتحدة تواصل المطالبة بـ «اصلاحات سريعة واساسية» في الاقتصاد السوفييتي التي تعني: انتقالا سريعا الى الرأسمالية، كشرط لتقديم «العون». كذلك تتواصل وبنشاط اعمال التخريب والتهديد ضد دول اخرى، ما زالت «تتجرأ» في اتباع واقامة حكم اشتراكي.

وتواصل الولايات المتحدة في فرض حصار على كوبا، وفي تقديم مطالب لدول مختلفة لكي تقطع علاقاتها الاقتصادية مع هذه الدولة. وفي زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي اعلن الرئيس بوش ان الحصار المفروض على كوبا سيستمر لأن «كوبا لا تحترم حقوق الانسان». وبموجب اصطلاحات الامبرياليين الامريكيين فان من حافظ على حقوق الانسان في كوبا كان الدكتاتور باتيستا، الذي عمل بإشرافهم، وحول كوبا الى احدى الدول الاكثر فسادا وفقرا في القارة الامريكية.

ان الادارة الامريكية التي تفاخر بكونها حامية حقوق الانسان في العالم، لا يمكنها ان تنسينا حقيقة ان الولايات المتحدة كانت العامل المباشر لاقامة دكتاتوريات عسكرية فاشية كثيرة في القارة الامريكية، وفي خارجها. كذلك كانت مسؤولة عن عدم نجاح كفاحات كثير من الشعوب ضد الدكتاتوريات، في احيان متقاربة، وذلك بفضل تدخلها المباشر الى جانب الدكتاتوريات، فالادارة الامريكية هي التي مكنت الحكم العنصري من ان يقوم في جنوب افريقيا، والدكتاتوريات المظلمة في منطقتنا ابتداء من السعودية حتى امارات الخليج، التي كلها كما هو معروف «تمتاز» باهتمامها بحقوق الانسان.

● ● ليست بريسترويكا

ان الولايات المتحدة وعددا من دول اوروبا الغربية تقدم دعما مكشوفا للقوى الانفصالية في يوغوسلافيا، بغية تسريع تفكك هذه الدولة ايضا. وتسمع نداءات آخذة في الارتفاع التي تنادي حتى بتدخل عسكري مباشر في النزاع. ان الشهية آخذة في التزايد، وحتى الدولة الاشتراكية العظمى، وذات الاكثر من مليار مواطن موضوعة الآن كهدف. ان المرشح الجديد لوظيفة مدير الـ سي. آي. ايه، روبرت غيتس، قد اسمع اقوالا مذهلة في هذا الصدد في لقائه يوم ١٨/٩/١٩٩١ مع لجنة مجلس الشيوخ التي تبحث تعيينه للوظيفة. وفي تقرير لوكالة رويتر من واشنطن في نفس اليوم اوردت بعض اقواله: «ان النهاية المفاجئة للشيوعية في الاتحاد السوفييتي اثبتت ان على الاستخبارات الامريكية ان تفكر فيما قد يحدث في الصين ايضا من مفاجآت، او امور قد تبدو الان مستحيلة. ولذلك ينبغي تعزيز نشاطات التجسس هناك».

هذه الامور يجب أن تفتح عيون اولئك الذين تهلوا في السنوات الاخيرة فكرة اللا - ايديولوجية في السياسة الخارجية. فهل آلهة السلاح والنفط، والذين يمثلهم نظام بوش، لا يديرون سياسة خارجية ايديولوجية طبقية رأسمالية؟ وهل هدفهم الاستراتيجي - القضاء على الاشتراكية في العالم - تغيّر؟

فقط الاعمى لا يرى ان الامبريالية لم تغير طبيعتها.

اللا ايديولوجيا انتقلت كذلك الى السياسة الداخلية للاتحاد السوفييتي، وبمعنى ادق يجب القول بأن اولئك الذين يقررون الان سياسة الاتحاد السوفييتي قد تخلوا عن الايديولوجيا الاشتراكية (اذا كانت عندهم اساسا)، وانتقلوا الى ايديولوجيا رأسمالية، تخلوا وفي

● البقية على صفحة ٥ ●

عن ماذا يفتش موداعي في مؤتمر اعضاء صندوق النقد الدولي في بانكوك؟

* هل حالة التدهور الاقتصادي ستدخل اسرائيل في «القائمة السوداء» للزبائن سيئي السمعة؟ * ما هي الشروط والاملاءات التي تطرحها المؤسسات المالية العالمية مقابل تقديم القروض لاسرائيل؟ *

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● يشارك وزير المالية، يتسحاق موداعي، برفقة طاقم من وزارة وادارة بنك اسرائيل في المؤتمر السنوي لاعضاء صندوق النقد الدولي والبنك العالمي الذي يعقد في تايلاند (ابتدأ المؤتمر اعماله يوم ١٥/١٠).

ان المهمة الاساسية للوفد الاسرائيلي في هذا المؤتمر تتمحور حول اقناع هذه المؤسسات المالية العالمية التي تهيمن عليها الولايات المتحدة، بعدم ادراج اسرائيل في خانة «القائمة السوداء» للبلدان غير المؤهلة لاستلاف القروض بسبب وضعها الاقتصادي المتدهور وعدم قدرتها ماليا على ضمان الايفاء بتعهداتها وتسديد ديونها.

ولتحقيق هذه المهمة «بنجاح» يعتمد على امرين اساسيين: الاول، اقناع المشاركين في المؤتمر حول قابلية الاقتصاد الاسرائيلي للخروج سريعا من الازمة ووجود قاعدة وخطة اقتصادية تدعم هذا المنطلق. والثاني: مدى استجابة الطرف الاسرائيلي للشروط، الاملاءات، التي تضعها هذه المؤسسات المالية على اسرائيل مقابل مواصلة الدعم لزبون سيء السمعة. وما هي مدلولات اية صفقة تعقد على آفاق التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل!

ان تعليق وزير المالية على وتيرة الجدول وتفاؤله المفرط بأن «وتيرة التضخم انخفضت» لم يكن في مكانه ولن يستطيع اقناع المشاركين في مؤتمر بانكوك ان هذا الانخفاض يجسد مؤشر بداية «دب العافية» في جسم الاقتصاد.

فدلائل التطور الاقتصادي تشير الى النزعات التالية التي تعكس مدى التدهور في ظل مواصلة وتعميق مرحلة الركود الاقتصادي.

* اولا: ان جدول الاسعار في شهر ايلول ارتفع بنسبة اكبر مما توقعت وزارة المالية. فبدلا من ١.٣٪ كانت الزيادة ١.٦٪ بسبب زيادة اسعار الشقق السكنية واسعار السلع التي تخضع للمراقبة الحكومية. وانخفاض اسعار الملبوسات وغيرها بسبب تنزيلات نهاية الموسم الصيفي. وبالرغم من ذلك فان نسبة التضخم في اسرائيل المرتقبة لهذا العام ٢٣ - ٢٥٪ توازي حوالي ٧ اضعاف نسبة التضخم في اوروبا. والجدول التالي يعكس نزعة الزيادة.

● وتيرة التضخم (١٩٩١) (في ٪) ●
كانون ثاني (١.٣) شباط (٠.٦) اذار (١.٢) نيسان (٢.٢) ايار (١.٩) حزيران (٢.٠) تموز (٣.٠) اب (٢.١) ايلول (١.٦)/

* ثانيا: ان زيادة نسبة التضخم المالي لم تؤد الى زيادة الانتاج والتصدير. فوفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية «عل همشمار» ١١/١٠) انخفض التصدير الصناعي منذ بداية السنة حتى نهاية ايلول بنسبة ٣٪. وهذا احد مؤشرات الركود الاقتصادي.

* ثالثا: من المؤشرات البارزة للركود الاقتصادي ومدى التدهور الاقتصادي انه مع زيادة وتيرة التضخم لم تتقلص البطالة بل تزداد شهريا. ففي الربع الثالث من هذا العام ازدادت البطالة بنسبة ٦.٧٪ بالمقارنة مع الربع الثاني (من ١٢٥.٣ الف عاطل عن العمل في الربع الثاني من السنة الى ١٣٣.٨ الف عاطل في الربع الثالث). وتؤلف البطالة اليوم حوالي ١١٪ من قوة العمل الاسرائيلية. وتصل الى ٤٠٪ من بين المهاجرين الجدد («يديعوت احرونوت» ١١/١٠).

* رابعا: رفع الفائدة البنكية الاساسية من ١٣٪ الى ١٦٪ سنويا خلال الشهر الاخير مما سيؤلف عقبة جديدة في وجه النمو الاقتصادي ويضع العراقيل امام تجنيد القروض من قبل ذوي المصالح الصغيرة والمتوسطة.

* خامسا: عدم الاستقرار والتوتر الاقتصادي والخوف من احتمال تخفيض قريب في سعر صرف الشيكل ادى ليس فقط الى زيادة كبيرة في شراء العملة الصعبة بل الى تخفيض تدريجي في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة لـ «سلة العملة» المربوط بها.

اضف الى ذلك الضغوطات الاقتصادية جراء العجز الهائل في الموازنة الحكومية وفي ميزاني التجارة والمدفوعات بسبب الانفاق الهائل على المهاجرين الجدد وعلى الاحتلال الكولونيالي.

فعلى هذه الخلفية ماذا نتوقع من مؤتمر بانكوك؟

قبل انعقاد المؤتمر في بانكوك بأيام بدأت تتسرب بعض المعلومات عن الاملاءات التي تشترطها الادارة الامريكية وصندوق النقد الدولي لتقديم الاعتمادات لاسرائيل. فمقابل تقديم القروض تشترط اجراء تغييرات معينة في البنية والنشاط الاقتصادي» («دافار» ١٤/١٠). وما هي هذه التغييرات المقترحة؟

يقترح على اسرائيل ثلاثة شروط املائية: المرونة في سوق العمل، بيع ممتلكات القطاع العام للقطاع الخاص المحلي والاجنبي، وفتح الاقتصاد والسوق الاسرائيلية امام المنافسة الاجنبية وازالة مختلف الحواجز المكوسية الجمركية والضرائبية من طريق الرأسمال والبضائع الاجنبية؟

ماذا تعني هذه الشروط؟ ان البعد الحقيقي لهذه الشروط يتمحور في:

● اولا: المرونة في سوق العمل تعني تخفيض منهجي كبير في معدل الاجور والغاء نظام الحد الادنى من الاجور والتعويض عن الغلاء. وهنا يعني انه اذا انخفضت الاجور الحقيقية بنسبة ٦٪ عام ١٩٩٠، فالهدف هو اجراء تخفيض مضاعف وتخفيض مستوى معيشة العاملين كوسيلة لجذب المستثمرين وتخفيض تكلفة الانتاج من مصدر الاجور بالنسبة لارباب العمل.

ان البعد الحقيقي الاجتماعي لمقولة «المرونة في سوق العمل» هو زيادة نسبة وعدد الفقراء الذين يعيشون تحت خط الفقر. فاذا كان معدل السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في اوروبا يساوي ٣ - ٤٪ من مجمل السكان، فان هذه النسبة في اسرائيل تبلغ اليوم حوالي ١٥٪ من مجمل السكان. وستزداد بفعل زيادة البطالة والتخفيض المنهجي للاجور.

● ثانيا: ان بيع ممتلكات واسهم القطاع العام الى القطاع الخاص الذي بدأ عمليا منذ عدة سنوات، وبشكل تدريجي، يعني نقل الشركات المربحة وقطاع الخدمات، المستشفيات وغيرها الى ملكية خاصة. واليوم قيد التنفيذ بيع اربعة مستشفيات للقطاع الخاص. وهذا يعني ضرب المكتسبات الجماهيرية في المجال الصحي وغيره وجعل العلاج الصحي حكرا على الفئات الاجتماعية القادرة ماليا.

● ثالثا: رفع القيود والحواجز عن الاستيراد والرأسمال الاجنبي يعني في نهاية المطاف زيادة التبعية الاقتصادية وضرب العديد من الفروع الانتاجية واغلاقها بسبب عدم القدرة على الصمود في سوق المنافسة وتحويل بعضها الى وكيلة للاحتكارات فوق القومية وللاحتكارات متعددة الجنسية.

وجميع هذه المؤشرات تؤكد هنا ايضا كم هو حيوي التوصل الى تسوية عادلة للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي بالنسبة لآفاق التطور الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل نفسها. ففي ظل سلام عادل تنشأ ظروف جديدة واحتمالات هائلة لعملية تكامل اقتصادي - تجاري شرق اوسطي يكون لاسرائيل في اطاره مكان طبيعي الى جانب الدولة الفلسطينية والدول العربية. مكان تستطيع من خلاله ليس فقط الاستفادة من النفقات العسكرية الهائلة «المحررة» من الخدمة الكولونيالية، بل ايضا من التعاون المثمر وعلى اساس المنفعة المتبادلة في تطوير العديد من المشاريع الاندماجية الفلسطينية - الاسرائيلية والعربية الاسرائيلية دون الحاجة الى السجود على عتبة الشروط المهينة لصندوق النقد الدولي وغيره.

تغييرات كثيرة في تركيبة مجلس سخنين المحلي ولكن..

تغيير الوجوه لا يؤثر على المواقف

● تقرير: يوسف فرح ●

دخلت الى مجلس سخنين خلال الفترة الماضية منذ ٨٩ وجوه كثيرة وخرجت منه وجوه كثيرة، خرج فيصل ابو يونس وسليم خلايلة، وخليل خلايلة، وآخرهم فوزي زبيدات (نائب الرئيس) ودخل جمال حسن خلايلة وكمال غالية وموسى ابو صالح ومصطفى زبيدات.. فهل لهذه التغيرات انعكاسات على عمل السلطة المحلية ام كما قال لي جمال طربيه القائم بأعمال الرئيس بأن «تغير الوجوه لا يؤثر على المواقف». قد يكون الداخل حديثا يتمتع بدرجة اعلى من الحماس وهذا امر ايجابي.

وكانت هذه التغييرات ومضي نصف المدة مناسبة لاستجلاء آراء ومواقف ذوي العلاقة بالأمر، اضافة الى استعراض ما قام به المجلس المحلي خلال فترة خدمته. لم يتسع وقت رئيس المجلس لمقابلة لهذا التقرير واعتمد على القائم بأعماله يوضح الصورة..

● جمال طربيه – يجب احترام رغبة الجماهير

● سألت جمال طربيه: ماذا عملتم (كسلطة محلية) خلال سنتين ونصف السنة؟

– وماذا لم نعمل. لقد التزمنا باختصار، بتنفيذ برنامجنا الانتخابي الذي طرحناه على الناس عشية الانتخابات، نفذنا معظم بنوده، وبقي القليل فقط.

● هيا نفصّل..

– المجاري هو اكبر مشروع نواصل تنفيذه، والمرحلة الأولى منه في طريقها الى الانجاز، وتتمثل في الانتهاء من حفر بركة التجميع شرقي القرية التي تكلف مئات الالاف الشواقل.

غيرنا خط المياه الرئيسي ووضعت انابيب بقطر (١٦) انشا من البئر الى مكان الخزان، وهكذا فسوف نتخلص من ازمة المياه كليا.

قمنا بتسييج الملعب البلدي، وأقمنا ملعبا جديدا في المدرسة الثانوية. افتتحنا عيادة لطب الاسنان تخدم طلاب المدارس. بنينا ست وحدات غرف في مدرسة «ب» بحيث تخلصنا من ظاهرة الغرف المستأجرة. طبعا بالتعاون مع لجنة الآباء. ورممنا ونفذنا اعمال صيانة في كل المدارس، عبدنا الكثير من الساحات والشوارع في القرية. وفي المدارس اعتقد انه لم يبق متر واحد من الشوارع غير معبد. سلّمنا مدرسة «أ» بمعنى ان كل تكاليفها دفعتها ادارة المجلس الحالية. زودنا المدارس بالحاسبات والمختبرات. اقمنا مزرعة تجريبية في المدرسة الثانوية. ونحن على وشك الشروع في بناء مدرسة اعدادية في القسم الغربي من البلد، وقريبا سنعلن عن مناقصة، واخيرا فقد تمت المصادقة على الخريطة الهيكلية. عينا مركزا نشيطا للرياضة ادى الى تقدم هذا الفرع.

ان المشاريع المنفذة ضخمة، لكن قد لا تكون محسوسة، وذلك بسبب عدم استغلال الجانب الاعلامي.

● ما هي انعكاسات التغييرات الاخيرة على عمل المجلس؟

– التغييرات التي اجريت، لا تعني شيئا. خرج من الادارة اعضاء نشيطون، فعالون، ودخل مكانهم اعضاء نشيطون وفعالون، ومحبون للعمل.. ارى الأمر صحيا. وما دامت هذه هي رغبة الشعب فلا بد من النزول عندها. ان مجرد استقالة الاعضاء عن طيب خاطر يثبت اننا في سخنين نختلف عن اي مكان آخر، نحن نحترم تعهداتنا.

● فوزي زبيدات – نائب رئيس المجلس المستقيل: استقالتي كانت وفاء بالتزام، لكنني مبدئيا ضد التناوب

● في نظرة الى الوراء، كيف تقيم العمل خلال سنتين ونصف السنة؟

– في البداية ميز عملنا الارتجال المبني على الحماس والغيرة على العمل، ومنه استنتجنا ان العمل الناجح هو الذي يخطط له ويدرس بعد انجازه، وهذا النوع هو الذي شرعنا في اتباعه. واستطيع ان اقول اليوم ان كل ما خطط من المشاريع لهذه الفترة قد انجز، وبقية المشاريع سوف تنجز في الفترة الباقية.

● انت قدمت استقالتك بموجب اتفاق داخل الجبهة عشية المعركة الانتخابية اليوم ما هو رأيك في مسألة التناوب؟

– ما عرف بين الناس من اتفاق التزمت به من منطلق المحافظة على وحدة الجبهة وسلامة عملها وتنظيمها، ولكي لا تقوم بعض العناصر بركوب الموجة والتخريب على عملنا. لذلك قدمت استقالتي مفسحا المجال لمن يأتي بعدي.. ومع ذلك فأنا اليوم على قناعة تامة بأن مسألة التناوب مسيئة للتنظيم، اذ ان قصر المدة لا يسمح للعضو ان يؤدي العمل كما يجب، فهو ملزم في البداية ان يتعلم، وما ان يجمع بعض الخبرة حتى تكون الفترة قد انتهت، ومن يأتي بعده مضطر هو الآخر للسير في نفس الطريق.

● ماذا ينقص مجالسنا حسب رأيك؟

– توزيع العمل. فلا يمكن لأي فرد مهما كانت قدراته ان يقوم بكل شيء. يجب توزيع المهام، فلا تنقصنا الكوادر المهنية المؤهلة في شتى المجالات، الاساليب المخطوءة للادارة السابقة ابقت لدى الناس انطباعا وكأن هذا هو الوضع الطبيعي، فإذا ما عمدنا الى تصحيح الامور ثارت ردود فعل سلبية.

● ابرز ما تثمنه في العمل البلدي.

– تجربتي في هذا المجال علمتني اشياء كثيرة. لقد حرصت على مبدأ «ان كل صاحب حق يجب ان يأخذ حقه» بدون محاباة ويغض النظر عن الانتماء السياسي او الموقع الاجتماعي. ولذلك فأنا انصح اي طاقم منتخب للعمل البلدي ان يتبنى مبدأ المشاريع للمصلحة العامة لا لمصلحة الافراد.

● في النهاية؟

– لا بد من كلمة شكر لجميع اعضاء الجبهة الذين اسهموا في ايصالنا الى هذا الموقع من اجل خدمة اهل بلدنا. ولجميع الاهل والاقارب، متمنيا للسيد مصطفى زبيدات الذي حل محلي كل النجاح والنجاعة في العمل. ولرئيس المجلس وبقية الاعضاء مزيدا من العمل والعطاء، من اجل ازدهار سخنين. ونحن دائما نقف جنودا على اتم الاستعداد للمساعدة في العمل البلدي وغيره.

● مصطفى زبيدات: انا عامل وملتزم بقضايا العمال

بحماس عمالي اصيل، يعرف ابو منير على نفسه، بأنه من الطبقة المسحوقة، تهمه طبقة العمال والموظفين، «واحس انها طبقتي وانا جزء منها» وهذا الاحساس سيدفعه الى العمل والعطاء في الفترة القصيرة الباقية:

● كيف تتصور العمل؟

ما يميز مجلسنا كون اعضائه من العناصر الشابة المحبة للعمل. نفذ المجلس ما وعد به لهذه الفترة، واعتقد اننا سنواصل تنفيذ الباقي. فهناك المدرسة الاعدادية في منطقة «الحلان» جاهزة للتنفيذ. سنعمل على حل قضية الغرف المستأجرة في المدارس، وسنقيم وحدات بساتين حديثة تليق بأطفالنا وتتجاوب مع متطلبات العصر. نتطلع الى اقامة وحدة غرف في كل سنة على غرار ما تم في مدرسة «ب» بالتعاون مع لجان الآباء والاهالي.. وسأكون من اول المبادرين لهذا العمل، لا من خلال مهمتي الادارية، بل بالعمل اليدوي كعامل من العمال. نحلم بإقامة بناية للمجلس، يجب نشر ملاعب رياضية ومراكز جماهيرية تبعد الناشئة عن المفاسد والمخدرات، فكل طفل في هذا الشعب هو ابننا وعزيز على قلوبنا.

لقد عمل الاخوة ومعهم من خرجوا من المجلس، في مشروع المجاري وسنواصل العمل في المرحلة الثانية من المشروع في السنة القادمة. وقريبا سنشرع بتغيير خط مواسير يصل الى المنطقة الشمالية من القرية.

● ما رأيك في التناوب؟

– ارى فيها ظاهرة سلبية. وللمستقبل ارى ان يختار الرجل المناسب في المكان المناسب، والابتعاد عن التناوب وتوزيع المناصب سلفا. لقد نقلنا ذلك تطبيقا لما التزمنا به هذه المرة، ورغم التغييرات الكثيرة التي طرأت على المجلس، فأنا اعتقد ان مجلسنا الدمقراطي الحالي، اذا واصل مشواره بالشكل الحالي فسوف يكون قدوة للمجالس المحلية الاخرى. وهذا الجو من الوفاق والعمل المشترك ينعكس على جو الجبهة العام في القرية.

● حفيظ خلايلة.. يصبو الى التعاون مستقبلا

سألت ابا عمران المتحالف مع الجبهة تاركا ادارة فرع البريد.

● كيف تقيم شراكتك مع الجبهة خلال سنتين ونصف السنة؟

– طيلة الوقت كنا على اتفاق تام، ولم تختلف وجهات نظرنا ابدا سواء في العمل الداخلي او في المواقف السياسية. انا متفائل، واعتقد اننا في المستقبل كذلك سنتعاون.

● الا ترى الوقت قد حان لكي تنضم الى صفوف الجبهة وتدعو ناخبيك الى ذلك؟

– أزن الأمور، وخلال الفترة القصيرة الباقية سوف اقرر (وبعد تردد ما).. يمكن ان انضم..

وتبقى لأبي عمران اعتباراته المحلية الداخلية التي يجب ان يأخذها في الحساب لدى اتخاذ القرار..

● موفق خلايلة.. عاد الى رسالة التعليم

بعد الانتخابات تحالف مع الجبهة، وعمل نائبا لرئيس المجلس المحلي لمدة سنة ونصف السنة فقط وهو يقيم هذه الفترة القصيرة على النحو التالي:

ما يميز العمل في الادارة الجبهوية هو التعاون والعمل المشترك. لقد كنت شريكا في كل قرار وفي كل عمل. ولم اشعر يوما بأي فرق بين عضو جبهة وعضو متحالف معها. لهذا لم تعد القضية بالنسبة لي قضية تحالف، فقد انضممت الى الجبهة، بعد استقالتي من عضوية المجلس، لأني ارى في الجبهة الجسم السياسي والاجتماعي الذي من خلاله يستطيع الفرد ان يقدم الكثير وان يخدم بلده وشعبه.

رئيس المجلس اسند الي في فترة عضويتي صلاحيات عديدة واعتقد انني احسنت التصرف بهذه الصلاحيات.

● وانت تعود الى طلابك، ماذا تقول؟

– كل العملية في نظري رسالة وطنية تتميز بروح الخدمة والعطاء والاخلاص. المعلم يقوم ببناء اجيال مثقفة واعية والسلطة المحلية تقوم ببناء بلد متطور مزدهر بمؤسساته ومشاريعه، وكلتا الرسالتين تصبان في قالب صنع مجتمع صالح يتوق الى الافضل دائما.

● كمال غالية.. كثير من النقد

لا يخفي ابو السعيد الجوانب الايجابية في العمل، الا انه يميل دائما الى ابراز النواحي السلبية، اذ بدون ذلك لا يمكن «تشخيص المرض»، ولا يمكن ايجاد «العلاج المناسب».

● كيف ترى الصورة؟

– خلال عضويتي في المجلس ومدتها ايام فقط، لاحظت نوعا من عدم الانسجام بين بعض الموظفين والادارة. للموظفين مشاكل خاصة في نطاق عملهم، لم تستطع الادارة ايجاد حلول لها، الامر الذي يؤدي الى عطاء اقل. لقد بدأت اعمل على تقريب المواقف. لقد التزمت بأن اتواجد في المجلس ساعتين يوميا. وخلال اول يومين من برنامجي هذا بدأت في استقبال المواطنين لسماع ما يتذمرون منه (ضرائب، خدمات..) وفي جلسة المجلس القادمة سنحاول وضع ترتيبات، وتقسيم المهام والصلاحيات من اجل تسهيل العمل ونجاعته.

ارى ان تلخص الادارة يوميا ما قامت به وتضع خطة لليوم التالي او الايام التالية. يجب اقتراح العديد من الحلول لنفس المشاكل لتكون لنا افضلية اختيار الحل الافضل.

● جمال خلايلة.. الذي لا تعرفه الجهلة!

جمال خلايلة شاب في الثلاثينات، عامل، دخل المجلس منذ شهر تقريبا بحكم التناوب في قائمته، وهو «متفاجئ» ايجابيا بالجو الذي يلمسه. هو مؤتلف مع الادارة الجبهوية للمجلس.. يقول عن جو المجلس انه «جو ممتاز» «دمقراطي»، «حر»، ولا يمكن الاحساس بالغربة.. (ضاحكا). «كما كنت اعتقد».. يعجبني جو التعاون والعمل المشترك والاحترام المتبادل، الكل متساوون، فلا رئيس ولا مرؤوس. نتشاور في كل صغيرة وكبيرة، نتفق، ثم نبدأ العمل. وثمة برنامج عمل يومي، يوضع سلفا، ثم يتابع.. ان هذه التجربة قد غيرت من نظرتي الى الشيوعيين والجبهويين، فهم ناس لا يهمهم سوى المصلحة العامة وخدمة الجماهير، ولو على حسابهم..

وبعد،

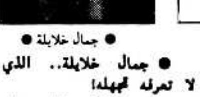
فقد مضى نصف المدة، التي يمكن اعتبارها فترة «مراقبة»، فكل حركة وكل عمل وكل سلوك لادارة المجلس تسجل عليه في ذاكرة الجماهير. الى ان تحين فترة «المحاسبة»، وفقط رجحان كفة الاستقامة والاخلاص والمهنية في العمل، هو الذي يقرر مصداقية استمرارها في تصريف شؤون البلد.. وعسى ان يكون خير..

● يتشاورون.. يقررون.. ثم ينفذون الجنائن ●



● جمال طربيه ● · ● فوزي زبيدات ● · ● مصطفى زبيدات ● · ● حفيظ خلايلة ●





● موفق خلايلة ● · ● كمال غالية ● · ● جمال خلايلة ●

اوروبا ترحب بتحديد مكان وزمان انعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط

*** دي كوليار: الامم المتحدة ينبغي ان تؤدي دورا هاما في مؤتمر السلام * فرنسا تتعهد بمساندة محادثات السلام * المانيا: المؤتمر فرصة تاريخية ينبغي عدم تفويتها * مفوضية المجموعة الاوروبية في بروكسل - المجموعة لن تكتفي بدور المراقب والمتفرج في المؤتمر ***

● حيفا - وكالات الانباء - اثار تحديد مكان وزمان انعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط ردود فعل ايجابية لدى العديد من الدول الغربية.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، قد اكد ان الامم المتحدة ينبغي ان تؤدي دورا هاما في مؤتمر السلام. وقال انه لا يعتزم التوجه الى مدريد في الثلاثين من الشهر الجاري حيث سيوفد ممثله الخاص، ادوارد برونر.

وقال في ختام مؤتمر صحفي مشترك حول يوغوسلافيا مع وزير الخارجية الامريكي السابق سايروس فانس «سأوفد ممثلي الخاص ادوارد برونر (السفير السويسري الحالي في واشنطن) مع فريق صغير لحضور افتتاح هذا المؤتمر».

واضاف «كما هي العادة فان الامم المتحدة على استعداد دائم لتقديم مساهمتها من اجل انجاح هذا المؤتمر».

وصرح دي كوليار من ناحية ثانية «انني مغتبط جدا لعقد هذا المؤتمر وان «ما حققه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال الاشهر الاخيرة رائع جدا».

هذا وتعهدت فرنسا، امس، بمساندة محادثات احلال السلام في الشرق الاوسط. واكدت الخارجية الفرنسية في بيان لها ان فرنسا ستساعد المفاوضات بكافة الوسائل المتاحة لديها من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط وايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني. ودعت جميع الاطراف المشاركة لتكون في مستوى مسؤولياتها التاريخية ولتعمل بشكل خاص على تغليب الحكمة والحوار على منطق الكراهية والرفض لانجاح السلام.

ورحبت المانيا، امس، بالدعوة الى عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط ورأت فيه دليلا اضافيا على رغبة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في التعاون لحل النزاعات الدولية.

واعتبر وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، في بيان له ان المؤتمر يشكل فرصة «تاريخية ينبغي عدم تفويتها رغم ان المفاوضات تبدو صعبة».

ورحب غينشر في شكل خاص بنجاح نظيره الامريكي، جيمس بيكر، الذي اتاحت جهوده خلق «الظروف» الضرورية لعقد المؤتمر في مدريد.

واضاف ان الدعوة الى هذا المؤتمر «دليل على رغبة الاطراف المشاركين في ايجاد طريق نحو السلام بصورة منطقية ومدروسة».

واوضح بيان وزارة الخارجية انه «من غير الممكن تحقيق تقدم على طريق ايجاد حل سلمي ودائم الا عند ازالة حال عدم الثقة بين اطراف النزاع وعندما يتخذ الجميع موقفا واقعيا ويبدون استعدادا للتوصل الى حل وسط».

واكدت وزارة الخارجية البريطانية ان حكومة لندن تأمل ان يسمح مؤتمر السلام في مدريد «ببداية حل» لمشكلات الشرق الاوسط.

وقال متحدث باسم الوزارة ان لندن التي «دعمت بفعالية، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في جهوده سعيدة جدا» بهذه النتيجة.

واضاف «سنعمل ما في وسعنا للمساعدة في انجاح هذا المؤتمر».

واعربت ايطاليا عن رضاها الكامل لانعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا تعرب عن املها في ان يسهم المؤتمر في احراز سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

ووصفت اليابان، من جهتها، قرار عقد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط بانه خطوة تاريخية. وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية، ميسولي ساكاموتو، ان اليابان تؤكد مجددا موقفها بان السلام في الشرق الاوسط يجب ان يستند الى قرارات الامم المتحدة.

ورحبت دول المجموعة الاوروبية بانعقاد مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في مدريد.

واكد المتحدث الرسمي في مفوضية بروكسل ان المجموعة الاوروبية مرتاحة لدعوة مؤتمر السلام للانعقاد على الاراضي الاوروبية. وقال ان اختيار العاصمة الاسبانية لاحتضان المؤتمر له ابعاده التاريخية المرتكزة على العلاقات العربية - الاوروبية المتينة وكذلك على اهتمام اسبانيا الكبير بالدول العربية المجاورة لها.

واضاف ان اسبانيا ليست هولندا المتحيزة كليا للطروحات الاسرائيلية وحصان طروادة الاسرائيلي داخل المجموعة الاوروبية. وقال، ايضا، ان اختيار مدريد لاستضافة مؤتمر السلام له رمزية ومسؤولية سياسية كبيرة لان اسبانيا كانت آخر بلد اوروبي اعترف باسرائيل مع الابقاء على خطه العربي المتوسطي التقليدي.

واكدت مفوضية بروكسل، امس، ان المجموعة الاوروبية ستواصل سعيها الجاد من اجل الاضطلاع بدور فاعل في مباحثات السلام القادمة وعدم الاكتفاء بدور المراقب والمتفرج.

مبارك: عقد مؤتمر السلام ليس معناه ان المشكلة قد حلت

● ويدعو الى وقف الاستيطان ●



● حسني مبارك ●

● القاهرة - و.ص.ف - شدد الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول (الجمعة) على ان «عقد مؤتمر السلام ليس معناه ان مشكلة الشرق الاوسط قد حلت».

واكد الرئيس المصري ان «هذه القضية ستأخذ وقتا طويلا». مضيفا ان «المهم ان تبدي الاطراف حسن النوايا».

وقد ادلى الرئيس مبارك بهذه التصريحات التي اوردتها الصحف المصرية امس (السبت) في فيينا حيث اختتم امس الاول زيارة رسمية استغرقت يومين.

ومن جهة اخرى اكد الرئيس مبارك على ضرورة وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وحذر من خطورة استمرار بقائها لانه يظهر «عدم حسن النوايا».

واكد الرئيس المصري استعداده لمقابلة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير «اذا كان هذا سيسفر عن شيء ملموس ويصل الى تقدم عملية السلام».

بعد اعلان الاستقلال

الغاء هيكليات السلطة السوفييتية في اذربيجان

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الروسية «ريا» ان الرئيس الاذربيجاني اياز مطاليبوف اصدر مرسوما يقضي بالغاء جميع الهيئات التنفيذية السوفييتية من اراضي هذه الجمهورية.

وكان البرلمان الاذربيجاني تبنى امس الاول الجمعة «قانونا لاعادة استقلال دولة جمهورية اذربيجان» التي كانت مستقلة من ١٩١٨ الى ١٩٢٠.

وبموجب مرسوم مطاليبوف فان «اللجان التنفيذية» تتوقف عن ممارسة اي نشاط ما ان تتشكل الهيئات التي ستقام للحلول مكانها.

وستبقى سوفييتات النواب المحليين حتى تشكيل «هيكليات ملائمة» للادارة.

ويهدف الاصلاح الى «تعزيز نظام الدولة وضمان الوحدة في نشاط الهيئات التنفيذية للسلطة في جمهورية اذربيجان» وفق النص الذي اوردته وكالة «ريا».

بعد قطيعة دامت ٢٤ عاما:

اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد قطيعة دامت ٢٤ عاما وقع وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي واسرائيل، بوريس بانكين ودافيد ليفي، امس الاول الجمعة، اتفاقية اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين.

واعرب الوزيران عن املهما في ان تؤدي هذه الخطوة الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

وقال بانكين وليفي في بيان مشترك قرئ على الصحفيين باللغات العبرية والروسية والانجليزية، انه «من اجل التعاون والتفاهم المشترك ولمصلحة بلدينا، فقد قررنا اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وتبادل البعثات الدبلوماسية على مستوى سفارة».

وقد تم هذا الاعلان بعد الاجتماع الثاني بين بانكين وليفي خلال يومين وكان الوزيران قد بحثا خلال اجتماعهما في الجمعية العمومية للامم المتحدة الشهر الماضي امكانية اعادة العلاقات الدبلوماسية قريبا.

وقال ليفي، ان الاعلان يعتبر نافذ المفعول فورا، ويرفع مكانة القنصلية الاسرائيلية في موسكو الى درجة سفارة.

وقال ليفي في حديثه للصحفيين، ان غياب العلاقات بين البلدين كان شيئا شاذا، وان اسرائيل كانت تدعو دائما الى تصحيحه.

واضاف: «الان نستطيع اقامة حوار مفتوح حول القضايا المشتركة».

واعرب ليفي عن امله في ان يقوم السوفييت بالضغط على سوريا لعقد سلام شامل مع اسرائيل، بالرغم من التصريحات الاخيرة لمسؤولين سوريين التي قالوا فيها، بان دمشق لن تشارك في المحادثات حول القضايا الاقليمية في مؤتمر السلام.

وقال: «اذا كانت سوريا لا تريد المشاركة، والاستفادة من المشاريع في المنطقة فستكون، هي الخاسر الوحيد فيها».

العاملون في متحف لينين يطالبون بتحكيم غورباتشوف

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان العاملين في متحف لينين وجهوا رسالة الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف طلبوا فيها منه ان يعارض ازالة المبنى الواقع قبالة الكرملين.

وطلب العاملون من الرئيس السوفييتي «عدم السماح بازالة ثقافتنا من المتحف الذي يحفظ ذكرى اول رئيس للحكومة السوفييتية وهو شخصية على المستوى العالمي».

وتدرس بلدية موسكو مشاريع عدة لاعادة تنظيم متحف لينين وضمن ذلك امكانية اقفاله.

توفيق طوبي في تصريح لـ «الاتحاد»:

مؤتمر السلام فرصة تاريخية امام شعوب المنطقة

● تتمة من ص ١ ●

مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨، التفسير الذي يرفض الانسحاب من كافة المناطق العربية والفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، ورفضها حتى الآن الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وتمسكها بمواقف رفضية اخرى كل هذا يضع الغاما في مسيرة المؤتمر السلمية.

ومع ذلك فالجميع يعرف ان حكومة اسرائيل جاءت الى المؤتمر «مجرورة» رغما عنها بتأثير عوامل عدة وندرك ما يمكن ان تضعه خلال المفاوضات من الغام جديدة ضد عملية السلام.

وهذه العوامل الدولية والمنطقية التي دفعت نحو انعقاد المؤتمر وفرضت على حكومة اسرائيل المشاركة فيه على قاعدة احترام الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن والجلوس مع وفد فلسطيني - وان جاء وفد مشترك مع الوفد الاردني - فقد اختير بالتشاور مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، هناك كل الامكانية بأن هذه العوامل نفسها، الدولية والمنطقية ورغبة شعوب المنطقة المتزايدة باحلال السلام مع ما فيها من تزايد الرأي العام في اسرائيل من اجل السلام، ستدفع للوصول الى تسوية سلمية تتطلع اليها شعوب المنطقة جمعاء.

وعلى غاية من الاهمية، كان موقف الجانب الفلسطيني المستند الى قرارات دورتي المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٩ و الاخيرة الـ ٢٠ المتطلعة بواقعية وبصدق الى السلام.

ان الموقف الفلسطيني السلمي والمرن والسياسي الحكيم والمبدئي المتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني، جاء خلافا لما كانت تراهن عليه حكومة شمير من موقف رافض وساعد على انعقاد المؤتمر بمشاركة فلسطينية فعالة تساهم في عملية تحقيق السلام.

ومسيرة عملية مؤتمر السلام في جميع مراحله تعتمد كثيرا على القيمين على انعقاد المؤتمر خصوصا الولايات المتحدة التي لعبت دورا هاما في انعقاد المؤتمر والتزامها بالتأثير على حكومة اسرائيل وبدفع عملية السلام على قاعدة تطبيق الشرعية الدولية، تنفيذ قرارات مجلس الأمن واحترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره اسوة بجميع الشعوب.

ونأمل ان يكون تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ورفع مستواها الى درجة السفارات والذي جاء في اعقاب موافقة حكومة شمير على انعقاد مؤتمر السلام، عاملا ايجابيا مؤثرا ومساهما في دفع عملية السلام على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا شعبي البلاد الاسرائيلي والفلسطيني.

ونحن من جهتنا في اسرائيل نرى واجبنا الاول تجاه دفع عملية السلام الى امام وانجاح المؤتمر، العمل على مضاعفة جهودنا ونشاطاتنا الجماهيرية مع جميع قوى السلام في اسرائيل من اجل ان توقف حكومة اسرائيل مع افتتاح المؤتمر الاستيطان في المناطق المحتلة، وان تجري المفاوضات مع الجانب الفلسطيني ممثلا بـ م.ت.ف بدون لف ودوران على قاعدة الاعتراف المتبادل للحقوق، على قاعدة دولتين للشعبين فهذه هي القاعدة السليمة للسلام العادل والمقيم.

ودعا توفيق طوبي جميع قوى السلام في اسرائيل ان ترافق مؤتمر السلام بنشاطات موحدة من اجل السلام، بالاجتماعات والتظاهرات وباليقظة الدائمة وبالتفاؤل حتى تقبل حكومة اسرائيل بالسلام القائم على الشرعية الدولية والاحترام المتبادل للحقوق حتى يحظى الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني بحياة السلام والتعاون المتكافئ والطمأنينة.

بيكر بحث مع السلطات الاسبانية الاستعدادات لمؤتمر مدريد

● مدريد – و.ص.ف – وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بعيد ظهر امس السبت الى مدريد ليناقش مع رئيس الحكومة الاسباني، فيليبي غونزاليس، الاستعدادات لمؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي سينعقد في العاصمة الاسبانية.

وجاء بيكر الى مدريد قادما من القدس حيث كان اعلن امس الاول الجمعة اختيار العاصمة الاسبانية لعقد هذا المؤتمر الذي سيبدأ في الثلاثين من تشرين الاول.

وقد استقبل وزير الخارجية الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، نظيره الامريكي الذي لم يدل باي تصريح في مطار مدريد باراخاس.

وبعيد وصوله توجه بيكر الى قصر «مونكلوا» مقر رئاسة الحكومة حيث التقى غونزاليس. وبعد اجتماعهما عقدا مؤتمرا صحفيا اكد فيه بيكر انه لم يتلق حتى الان اي رد رسمي على الدعوات التي وجهت الى الاطراف المعنيين بمؤتمر السلام.

وقال بيكر «افضل عدم المراهنة على نجاح المؤتمر طالما اننا لم نتلق اي رد ايجابي» من الوفود المدعوة الى هذا المؤتمر.

الا ان وزير الخارجية الامريكي اكد ان المشاركين المحتملين توصلوا «الى اتفاق شامل حول الصيغ التي سيتم فيها المؤتمر».

وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير اكد له، امس الاول الجمعة، انه «سيطرح الاقتراح على حكومته» التي ستجتمع اليوم (الاحد) في القدس.

وذكر بيكر من ناحية ثانية ان التمثيل الفلسطيني في الوفد الاردني هو بموجب «اتفاقات» ابرمت خلال مفاوضات سبقت اعلان عقد المؤتمر.

وقال ان الرئيس جورج بوش سيكون في مدريد «عشية المؤتمر في حال انعقاده». واضاف ان اختيار مدريد كمقر لهذا الاجتماع ناجم عن «تاريخها» وعن «الاستعداد الطيب» للسلطات الاسبانية.

واكد بيكر ان «الموقف الامريكي (حول النزاع في الشرق الاوسط) لم يتغير» مشيرا الى ان اي اتفاق «سري» لن تبرمه واشنطن مع الاطراف «قبل بدء هؤلاء بالتفاوض في ما بينهم». كما انه لم يتخذ اي قرار الى الان حول مكان المفاوضات اللاحقة بين اسرائيل والدول العربية.

وغادر بيكر مدريد بعد انتهاء المؤتمر الصحفي عائدا الى واشنطن.



● جيمس بيكر ●



● فيليبي كونزاليس ●

كيف سيجري مؤتمر السلام في مدريد

● القدس – و.ص.ف – يبدأ مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط اعماله في الثلاثين من تشرين الاول الجاري في مدريد في حضور الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

والى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، عرابي المؤتمر، فان تسعة وفود اخرى ستحضر افتتاحه على مستوى وزراء الخارجية. وعرف سبعة منها حتى الان وهي: اسرائيل ومصر والوفد الاردني الفلسطيني وسوريا ولبنان والمجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي. وسيلقي رئيس كل وفد خطابا. وستتمثل الامم المتحدة بمراقبين صامتين.

وستكون الانجليزية لغة المؤتمر الرسمية ولن تضع الوفود على طاولاتها اعلاما انما لوحات فقط تعرف عنها. وقال مسؤول امريكي ان هذه الجلسة الافتتاحية «قد تدوم ثلاثة ايام».

وفي الثاني من تشرين الثاني المقبل وفي مكان لم يحدد بعد تبدأ المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وسوريا ولبنان والوفد الاردني الفلسطيني. وسيقودها مسؤولون كبار.

وعندما تتعثر المفاوضات فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سيكونان مستعدين للتدخل بناء على طلب الطرفين. وقال مسؤول امريكي «سنكون مستعدين لدفع الاطراف الى التوفيق بينها في محاولة لردم الهوة في ما بينها وذلك بالاضطلاع بدور الوسيط الشريف».

وفي الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل ستدعى الى الاجتماع الدول المعنية بالمفاوضات المتعددة الاطراف حول المسائل الاقليمية مثل المياه والتنمية الاقتصادية والحد من التسلح والبيئة.

وقبلت مصر والاردن والمغرب وتونس والسعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف. لكن سوريا ترفض الانضمام اليها ما دامت اسرائيل لم تثبت انها مستعدة لمبادلة الارض بالسلام.

اسم في الانباء

د. حيدر عبد الشافي

● القدس – «و.ص.ف» – افاد مصدر فلسطيني ان الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في مؤتمر السلام المقرر افتتاحه في ٣٠ تشرين الاول الجاري في مدريد سيكون برئاسة حيدر عبد الشافي وهو طبيب من غزة.

وورد اسم عبد الشافي في اللائحة التي قدمها بعد ظهر امس السبت فيصل الحسيني وهو من شخصيات القدس الشرقية الى القنصل الامريكي العام في القدس مولي ويليامسون.

ولد الطبيب حيدر عبد الشافي في مدينة غزة عام ١٩١٩. ويشغل حاليا منصب رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، في قطاع غزة المحتل.

يعتبر عبد الشافي من المقربين الى منظمة التحرير الفلسطينية ويتمتع بشعبية كبيرة في اوساط الفلسطينيين في قطاع غزة.

انهى عبد الشافي دراسة الطب في الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٤٣ وعمل طبيبا في يافا ايام الانتداب البريطاني على فلسطين. ومنذ عام ١٩٤٥ عمل طبيبا في عيادته في غزة. انهى تخصصه في الجامعات الامريكية في الجراحة العامة عام ١٩٤٥ وعمل مديرا للخدمات الطبية في قطاع غزة بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٧.

واعتقل في بداية احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ وابعد الى سيناء لمدة ثلاثة اشهر. وفي عام ١٩٧٠ ابعدته السلطات الاسرائيلية الى لبنان حيث امضى ثلاثة اشهر ثم اعيد الى الاراضي المحتلة بعد تدخل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومؤسسات دولية اخرى.

وكان عبد الشافي نائبا للمجلس الوطني الفلسطيني الاول الذي انعقد في القدس عام ١٩٦٤.

واشارت المصادر «الامنية» الاسرائيلية الى علاقته بـ«الجبهة الوطنية المتحدة» التي تشكلت في اوائل السبعينات في قطاع غزة ورفعت شعارات ازالة الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطينية.

وشارك في عدد من الاجتماعات مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

اخماد ٦٥٣ بئرا من النفط في الكويت

● الكويت – و.ص.ف – اعلنت وزارة النفط الكويتية ان فرق مكافحة الحرائق في الكويت تمكنت حتى صباح امس السبت من اخماد ٦٥٣ بئرا مشتعلة من النفط ولم يبق سوى ٧٤ بئرا لا تزال تشتعل.

واكد المصدر ان «العدد الكامل للابار التي اخمدت ارتفع امس الى ٦٥٣ بئرا ولم يبق في الوقت الحاضر سوى ٧٤ بئرا ينبغي السيطرة عليها» من اصل ٧٢٧ بئرا.

وبحسب المصدر نفسه فان «الابار المشتعلة المتبقية قد تخمد خلال عشرين يوما وفق هذه الوتيرة».

وكان رئيس عمليات شركة هورويل فوراسول الفرنسية بات اوشوغنيسي اكد ان جميع الابار المشتعلة قد تخمد في منتصف تشرين الثاني قبل ثلاثة اشهر من الموعد المتوقع.

شمير يوصي الحكومة، اليوم، بالذهاب

● تتمة من صفحة ١ ●

الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وقال وزير «الامن» موشيه آرنس، ان هناك عقبتين تحولان دون موافقة اسرائيل النهائية على خطة الوزير الامريكي، واضاف: الوضوح المتزايد لدور م.ت.ف في مساعي السلام ورفض سوريا الدخول في محادثات مع اسرائيل بشأن قضايا اقليمية مثل المياه والحد من التسلح.

واعرب آرنس عن «اقتناعه بان منظمة التحرير ستبذل قصارى جهدها لاقحام نفسها في مناقشات مؤتمر السلام».

واضاف آرنس في حديث لراديو «صوت اسرائيل» ان «هذا الاحتمال لا يسعدنا، واذا توصلت منظمة التحرير الى هدفها سنترك المناقشات مع مشاركين آخرين»!

وقال ان اسرائيل «ستذهب الى المؤتمر وستقرر ذلك نهائيا خلال اجتماع مجلس الوزراء» اليوم (الاحد).

واضاف «من يصف المؤتمر بانه مكيدة لا يثق بنا للتفاوض بذكاء».

وقال «لو كان ذلك بمقدوري لكنت بالتأكيد صغت التطمينات الامريكية بشكل مختلف. ولكنت افضل ان تقول الولايات المتحدة صراحة أنها ترفض انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ وانها تعترف بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل».

وفي هذه الاثناء، واصلت الاحزاب اليمينية المتطرفة المشاركة في الائتلاف الحكومي تهديداتها بالانسحاب من الائتلاف اذا وافقت الحكومة على التفاوض حول الحكم الذاتي للفلسطينيين، فيما دعا وزير الاسكان، ارييل شارون، (امس) رئيس الحكومة الى الاستقالة.

وتباحث رؤساء الاحزاب اليمينية الثلاثة المتطرفة يوفال نئمان «هتحيا» ورحبعام زئيفي «موليدت» ورفائيل ايتان «تسومت» امس الاول مع شمير مباشرة قبل ان يلتقي هذا الاخير وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وصرح نئمان «باننا لن نكون جزءا من هذه الحكومة عندما تبدأ مفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني التي يمكن ان تؤدي الى تنازلات عن الاراضي الاسرائيلية».

ومن جهته قال زئيفي ان «رئيس الوزراء طمأننا. انه مخلص لمبدأ سلامة ارض اسرائيل» اي اسرائيل والاراضي المحتلة.

ورأى ايتان «انه لا يوجد في الوقت الحاضر ما يبرر الانسحاب من الحكومة».

ورأى شارون ان هذا المؤتمر لن «يقود الى السلام وانما الى الحرب والى حمام من الدم».

ولتجاوز الصعوبات اقترح شارون على شمير الذي يتزعم «الليكود» الاستقالة واجراء انتخابات برلمانية مبكرة. وقال «من ينبغي ان يفعل ذلك (الاستقالة) هو الذي حكم بطريقة خاطئة والذي عمل على تنويم السكان في الوقت الذي تتهددهم مخاطر كبرى».

وتشير الدلائل الى ان المعارضين لمؤتمر السلام في اطار الحكومة الاسرائيلية يبذلون جهودا محمومة من اجل اسقاط الحكومة الحالية واجراء انتخابات برلمانية مبكرة وافشال النقاش الدائر في الحكومة بشأن المشاركة في مؤتمر السلام.

وفي هذا السياق يقرر مركز «هتحيا»، اليوم الاحد، بشأن انسحابه من الائتلاف الحكومي.

ويشير المعلقون السياسيون الى انه في حال موافقة اسرائيل على المشاركة في مؤتمر السلام فان جناح وزير الخارجية، دافيد ليفي، سيمثل اسرائيل في افتتاح المؤتمر في الوقت الذي سيواصل فيه جناح شمير وارنس المفاوضات الثنائية مع الاطراف العربية.

وقالت هذه المصادر انه على رأس الوفد الاسرائيلي للمفاوضات الثنائية مع سوريا سيكون مدير عام مكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهارون، وللمفاوضات الثنائية مع الوفد الاردني – الفلسطيني المشترك سيكون سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشتاين، فيما سيمثل اسرائيل في المفاوضات مع لبنان كما يبدو، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، اي جناح وزارة «الامن».

من اجل اقرار الاجراءات حول الازمة المالية:

● تتمة من صفحة ١ ●

٩١/٨/٢٦.

وهذا بعد ان انقضى شهران على اقرار الحكومة لخطة المساواة للسلطات المحلية العربية في التاريخ المذكور، والتي لم ينفذ منها شيء حتى اليوم.

وجدير بالذكر ان الازمة المالية في هذه السلطات لم تعد محتملة، وان معظمها لم يستطع دفع رواتب مستخدميها عن فترة تتراوح بين شهر الى اربعة اشهر. وهناك عدة اضرابات او تهديدات بالاضراب في العديد من السلطات المحلية العربية. فضلا عن تعطيل مشاريع لم تتمكن هذه السلطات من دفع المستحقات للمقاولين والمزودين (اقرأ عن بعض هذه المشاكل على الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

مصادر فلسطينية مطلعة:

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة قد سلم، نهار امس، الى قنصل الولايات المتحدة في اسرائيل قائمة باسماء (١٤) شخصية مرشحة من الجانب الفلسطيني للمشاركة في مؤتمر مدريد اضافة الى اربعة اعضاء احتياط وهيئة من المستشارين والموجهين للطاقم المفاوض تضم بعض الشخصيات المقدسية ومن باقي انحاء المناطق المحتلة.

وبالرغم مما نشرته وسائل الاعلام المختلفة عن اسماء مقترحة فان الجانب الفلسطيني لم يعلن، رسميا، اسماء اعضاء الوفد. وقالت احدى الشخصيات الفلسطينية البارزة في حديث الينا الليلة الماضية ان الجانب الفلسطيني بانتظار «التوقيت والظرف للاعلان عن الاسماء». لكن هذه الشخصية نفت ان تعلن الاسماء في تونس واكدت ان ذلك سيتم «في القدس».

وكانت القنصل العام الامريكي في القدس، مولي ويليامسون، قد سلمت الحسيني، امس الاول، دعوة رسمية للوفد الفلسطيني للمشاركة في مؤتمر السلام المنوي عقده في مدريد.

كما تسلم الحسيني من ويليامسون وثيقة الضمانات الامريكية.

وذكرت مصادر في القدس العربية ان الامريكان اعربوا في وثيقة الضمانات عن التزامهم ببحث وضع مدينة القدس في المرحلة الثانية من المفاوضات الا انهم اعربوا عن معارضتهم لتقسيم المدينة.

واضافت المصادر ذاتها ان وثيقة الضمانات الامريكية تؤيد ضمان حق سكان القدس الشرقية من المواطنين الفلسطينيين في المشاركة في الانتخابات لمؤسسات الحكم الذاتي للفلسطينيين.

واشارت المصادر نفسها الى ان الامريكان وافقوا، كما يبدو، على تشكيل مجلس استشاري الى جانب الوفد الفلسطيني الى مؤتمر السلام برئاسة فيصل الحسيني وعضوية د. حنان عشراوي ود. سري نسيبة.

سياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٠ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

سجن رافضي خدمة في المناطق المحتلة

● حركة «يوجد حد» ترحب بمؤتمر السلام ●

● تل ابيب - لمراسلنا الخاص - سجن في نهاية الاسبوع الماضي جنديان في الاحتياط بسبب رفضهما الخدمة في المناطق المحتلة.

وقد سجن الرقيب في الاحتياط مناحم حفتس (٣٢ عاما) لمدة (٢١) يوما لرفضه الخدمة في الضفة الغربية، وهو طالب في جامعة بئر السبع وكان سجن في الماضي لرفضه الخدمة في لبنان وسجن قبل سنة لرفضه الخدمة في الضفة الغربية.

وسجن مساعد الرقيب ي.ش (اقتصادي في ال ٣٥ من العمر) من تل ابيب لمدة (٢١) يوما لرفضه الخدمة في قطاع غزة المحتل، وهو متزوج واب لثلاثة اطفال.

ويفيد مراسلنا ان الناطق باسم حركة «يوجد حد» اعرب عن ترحيب الحركة بمؤتمر السلام الذي سيعقد قريبا، واملها في «انسحاب جنود الجيش الاسرائيلي بسرعة من المناطق المحتلة، ليعملوا في الدفاع عن الدولة وليس في اضطهاد شعب آخر»

اضراب عمال وموظفي بلدية الطيبة يدخل اسبوعه الثاني

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - هذا هو اليوم الثاني من الاسبوع الثاني للاضراب الذي بدأه عمال وموظفو بلدية الطيبة، احتجاجا على عدم قبض رواتبهم عن ثلاثة اشهر (تموز وآب وايلول).

ولا تزال بلدية الطيبة شبه خاوية وابواب الاقسام مغلقة ومعتمة، علما بأن لجنة الموظفين ابقت على عدد من العاملين في البلدية لضمان تقديم الخدمات الحيوية مثل قسم المياه والتنظيفات وغيرها.

وعلمنا ان اضراب الموظفين لا يشمل سكرتيرات المدارس والبوابين والحاضنات.

وفي حديث مع الناطق بلسان البلدية الاستاذ عبد الرحيم مفلح حاج يحيى قال ان اسباب الاضراب واضحة، وهي الاسباب نفسها لدى جميع السلطات المحلية العربية - وهي مماطلة وزارات الحكومة في دفع مستحقات السلطات المحلية العربية وعدم احترام الوزارات لوعودها التي قطعتها على نفسها قبل فك خيمة الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة.

وقال ان رئيس بلدية الطيبة يجري اتصالات مستمرة مع الجهات المختصة (الداخلية والمالية وغيرها)، لكن الوعود لم تصرف حتى الآن.

وكان رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى قد صرح بأن عدم تنفيذ الحكومة للاتفاق الذي قطعته مع اللجنة القطرية «معناه السعي الى انهيار الحكم المحلي العربي والذي يشكل، حسب رأيي، وصمة عار في جبين الدولة».

وردا على سؤال قال الناطق باسم البلدية انه اذا لم تنفذ الحكومة وعودها بدفع المستحقات لبلدية الطيبة وغيرها فاننا سنلتزم بتنفيذ الاجراءات التي ستتخذها اللجنة القطرية في اجتماعها غدا، الاثنين.

في المؤتمر الثاني للاوضاع الصحية، امس في الناصرة:

نسبة عدد الاطباء في الوسط العربي ما زالت نصف النسبة في الوسط اليهودي

* اقامة صندوق ابحاث لتوعية الجمهور على الوقاية من الامراض * ضمن التوصيات: عودوا الى التقاليد الغذائية القديمة. عودوا الى زيت الزيتون * مطالبة وزارة المعارف بتخصيص حصص للتثقيف ضد المخدرات *

● جانب من الحضور في مؤتمر الصحة في الوسط العربي، الذي عقد امس السبت في الناصرة.
(تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - على الرغم من التحسن في بعض مجالات الخدمات الطبية والصحية في الوسط العربي ما زالت الهوة عميقة بين الخدمات المقدمة للوسط العربي وتلك المقدمة للوسط اليهودي في اسرائيل. ففي مجال عدد الاطباء، وعلى الرغم من ان هذا العدد تضاعف في الوسط العربي خلال السنوات الخمس الاخيرة (٨.٥ لكل ١٠ الاف نفس سنة ٨٤، أصبح في سنة ١٩٨٩ ١٦.٤) فانه ما زال يساوي نصف النسبة في الوسط اليهودي (٢٩.٤). اما بالنسبة للاطباء المتخصصين فالنسبة في الوسط اليهودي هي اكثر من ثمانية اضعاف النسبة في الوسط العربي (٣.٤ لكل ١٠ الاف عربي و٢٦.٤ لكل ١٠ الاف يهودي).

هذه الحقائق التي قدمها د. حاتم كناعنة، هي غيض من فيض بالنسبة للاحصائيات والمعلومات المذهلة التي كشف عنها النقاب، أمس السبت، خلال مؤتمر الصحة الثاني للوسط العربي، الذي عقد في فندق غراندنيو في الناصرة بمبادرة لجنة متابعة شؤون الصحة في الوسط العربي وبرعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبحضور عدد كبير من الاطباء والعاملين الاجتماعيين ورؤساء واعضاء مجالس محلية واعضاء كنيست والعديد من اصحاب المهن المختلفة.

افتتح الجلسة الاولى في المؤتمر وادارها عضو لجنة المتابعة، محمد عبري نصار، وقال ان هذا المؤتمر يتميز عن سابقه بكثرة الدراسات العلمية. واحتج على سياسة السلطات بمضايقات اعمال لجنة متابعة شؤون الصحة وباقي اللجان الشعبية.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد. فقال: «ان الاوضاع الصحية في تدهور مستمر، ووصلنا الى وضع يقرر فيه وزير الصحة تحويل المؤسسات الرسمية الى ملكية القطاع الخاص، الامر الذي يتحول به الطب الى الاغنياء، وقد وصلنا الى هذا الوضع بسبب اقتصار حصة الاسد في ميزانية الدولة على الميزانيات العسكرية والاحتلالية».

واشار زياد الى انتشار آفة البطالة بين الاطباء ايضا نتيجة موجة الهجرة الواسعة. واعرب عن القلق من هذا الموضوع.

ثم تكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين وقال: «ان الفوارق والتمييز الصارخ في الخدمات الصحية المقدمة للوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي تتجسد في عدم رصد الميزانيات اللازمة، الامر الذي يسبب الكثير من الامراض وتلوث المياه. كذلك تقصير الهستدروت في تقديم الخدمات الصحية للمواطن العربي».

واكد حسين ان صرف الميزانيات على تطور الالة العسكرية هو السبب الحقيقي في تدني الخدمات.

واعلن ان اللجنة القطرية ستتبنى توصيات المؤتمر وستعمل على تنفيذها.

ثم قدم د. شحادة الحاج، بيانا عن عمل لجنة المتابعة لشؤون الصحة. وظهر من خلال حديثه عدم تعاون وزارة الصحة مع اللجنة وعدم التجاوب مع مطالبها على الرغم من ان الوزارة اعترفت خلال اجتماعات اللجنة معها بالنواقص. وقال د. الحاج: «على الرغم من اننا نرى بعض التحسن الطفيف في خدمات كوبات حوليم في الاونة الاخيرة الا ان الطريق الى المساواة لا تزال طويلة.

وتطرق في بيانه الى وضع القرى غير المعترف بها وانتشار الامراض خاصة بين الاطفال وعلى الرغم من مطالبة اللجنة وزارة الصحة بتعيين لجنة تحقيق لفحص الموضوع وارسال العديد من رسائل الاحتجاج الا انه لا حياة لمن تنادي. كذلك اكد على اهمية المطالبة باقامة شبكات مجار في الوسط العربي.

وتحدث د. حاتم كناعنة رئيس لجنة المتابعة عن السياسة الصحية ومستوى الخدمات في الوسط العربي على ضوء خطة منظمة الصحة العالمية «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠»، وقال: «المكتب الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية وضع اربعة مبادئ تعتبر متطلبات اساسية للوصول الى وضع صحي طبيعي هي: * التحرر من تهديد الحرب * المساواة * توفير الحاجيات الاساسية: طعام، تعليم، تزويد المياه، سكن تأمين العمل * وجود الارادة السياسية لتنفيذ الخطة. هذه المبادئ لا تطبق في اسرائيل عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص.

وقد قدم د. كناعنة الكثير من الارقام التي تظهر مدى كبر الفجوة في تقديم الخدمات الصحية بين الوسط العربي والوسط اليهودي واقترح من اجل تضييق هذه الفجوة وضع خطة عمل بديلة والتي تنفذ ليس فقط عن طريق المطالبة من السلطة بل التوجه ايضا الى المؤسسات المعنية والجاليات العربية في الخارج والى مؤسسات تطويرية دولية.

ثم عقدت عدة ندوات حول مواضيع مختلفة وهي: الادمان على المخدرات وقد ركز الموضوع د. احمد ريناوي، رئيس جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة، وادارت الندوة رئيسة لجنة متابعة قضايا الشؤون الاجتماعية العاملة الاجتماعية حكمية حليحل، وشارك فيها: الاستاذ نجيب خليل، مركز سلطة مكافحة المخدرات في الوسط العربي والاستاذ ابراهيم مصاروة، مرشد الوقاية في المدارس العربية بوزارة المعارف والثقافة ود. اسماعيل ابو اسعد من معهد همفري للدراسات والابحاث في جامعة بئر السبع.

اما الندوة الثانية للموضوع نفسه فادارها الاستاذ نجيب خليل وحاضر فيها: رمزي نصار، من قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة والاستاذ عادل ابو ريا، رئيس جمعية الهلال والاستاذ وليد ذياب مدير مركز الشفاء العربي - طمرة ود. محمود جبارين رئيس جمعية الرحمة - ام الفحم.

اما الندوة حول الدراسات الطبية في الوسط العربي فقدمت فيها محاضرات عن سلوك التغذية التقليدية وعلاقتها بسرطان الامعاء الغليظة عند الاقلية العربية في شمال البلاد. واورام الثدي السرطانية العائلية في الوسط العربي قدمها د. جمال زيدان.

وعن الاقليات والايدز قدمها السيد رائد معلم وعن الامراض عند الاطفال في النقب قدمها د. عماد قسيس. وتجربة التعامل مع مرضى السكري العرب د. ذيب داوود ومحاضرة العوامل البيئية لسرطان الكلى والمسالك البولية في الجليل الغربي قدمها د. حسن امون ومقارنة بين مرضى الجلطة القلبية تحت سن ال ٤٥ في الوسطين اليهودي والعربي د. داوود شريف ودراسة ميدانية في الناصرة عن العوامل المسببة لامراض القلب د. شحادة الحاج. والحمى المالطية في الوسط العربي د. رياض بشارة وزواج الاقارب وتأثيره على الامراض الخلقية عند الاطفال د. منير خوري.

اما ندوة الخدمات الصحية والاجتماعية للمسنين ومشاكل المعاقين شارك فيها الاستاذ زياد عمري مدير شركة ريد لرعاية المسنين ود. فيصل عزايزة ود. شكري عطالله ود. هشام بصول والاستاذ جهاد سعد.

وشارك في ندوة الوضع الصحي والخدمات الصحية: د. حاتم كناعنة ود. شهاب شهاب ود. احمد سعدي والممرضة سهام بدارنة ود. فاطمة هريش.

وفي ندوة صحة البيئة شارك المهندس باسل غطاس ومحمد نعامنة ود. فالح ناصر والمهندس جبل دورون والمهندسة جانيت نحاس اسمر.

وفي الصحة النفسية شارك د. محمود صالح ود. شفيق مصالحة ود. مروان دويري.

وفي نهاية المؤتمر اتخذت عدة قرارات وتوصيات كان ابرزها: * التوجه الى المجالس الحكومية لاقامة مسالخ خاصة بها للكشف عن الامراض الموجودة في الحيوانات * اقامة صندوق ابحاث لتوعية الجمهور للوقاية من الامراض (لدعمه تبرعت بلدية الناصرة بمبلغ الفي شيكل) * دعم مستشفيات الناصرة اسوة بالمستشفيات الحكومية والهستدروتية * اقامة لجنة خاصة لمتابعة العمل مع الخريجين * العمل على التخلص من عادات معينة والعودة الى عادات غذائية قديمة مثل الحبوب وزيت الزيتون * زيادة وتعميق العمل في الاوساط الفقيرة والمستضعفة * تنفيذ قانون استعمال المخدرات بصرامة واقامة قسم خاص في الشرطة من اجل تنفيذ القانون * مطالبة وزارة المعارف بتخصيص حصص دراسية للتثقيف ضد المخدرات والا تكون على حساب حصص التربية * خلق اطر جديدة لمساعدة ودعم وتثقيف ابناء المدمنين على المخدرات * التعامل مع المدمن كاي مريض عادي * المطالبة بتحويل المؤسسات الخاصة التي تعمل من اجل الربح الى مؤسسات جماهيرية * اقامة مراكز علاج في كل مراكز لتجميع السكان في المناطق.

وهنالك العديد من القرارات والتوصيات الاخرى التي اتخذت. كما شكلت لجنة متابعة جديدة.